رَوْضَةِ التقرِيْرِ في اخْتِلافِ القراءاتِ بين الإرشادِ والتَّيْسِيْرِ

لعلي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي المعروف بالديواني (ت – ٧٤٣ هـ)

دراسة وتحقيق

د.حيدر فخري ميران د. منى يوسف حسين\

كلية الدراسات القرآنية/جامعة بابل كلية الآداب/جامعة بابل

المقدمة

اهتم علماء العربية اهتماما بالغا في دراسة الحرف العربي على المستويين : المفرد والتركيب ،فالفت مظان كثيرة تعبر عن طبيعة الحرف العربي ودلالته في النص القرآني مما أتاح لدراسات كثيرة تعددت وتطورت بحكم الزمان والمكان فضلا عن الغاية المتوخاة في دراسة ذلك الحرف، ومن ثم عكس النمو الثقافي للعقلية العربية التي أنتجت الكتب والمكتبات لدراسة هذا الحرف مما عد في مرحلة لاحقة علما يتشرف به أطلق عليه (علم الأصوات).كانت بواكير هذا العلم مقصورة على القراء ممن تصدروا للإقراء في روايات القران الكريم الخاصة بالحرف مستفيدين من التوجيه اللغوي الذي انبنت عليه ثقافات أولئك القراء من البوادي والأمصار ومن ثم وضعت قواعد خاصة لتقبل القراءة الصحيحة دون غيرها متمثلة بالاتي[i]:

أ.كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه واحد فهي من الصحيح،وذلك من حيث موافقتها لوجه من وجوه النحو سواء كان فصيحاً أم أفصح ، مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم وهذا هو المختار عند المحققين.

ب.كل قراءة وافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، فيما كان ثابتا في بعضها دون بعض من نحو قراءة ابن عامر ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[ii] بغير واو﴿ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾[iii] بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي.فلو لم يكن في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة غير صحيحة لمخالفتها الرسم المجمع عليه. وإنما ذكر (ولو احتمالا) ما وافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهو الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهو الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعا،وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرا نحو﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[iv]،فانه كتب بغير ألف اختصارا وهي محتملة تقديرا.

ج.صحة سندها وذلك أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ بها بعضهم ،وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف بصحة السند.ومن ثم واكب هذه المرحلة من القراءات المتعددة للحرف الواحد من الكلم القرآني ظهور مدارس لأداء الحرف بالطريقة التي تحسن سماعه وهو ما يطلق عليه بـ(علم التجويد) وهو في اللغة:التحسين أي:إتيان القراءة مجودة الألفاظ بريئة من الجور في النطق بها والوصول الى غاية الاتقان في خروج الحرف وتحسينه[v] فهو علم يبحث عن مخارج الحروف وصفاتها وإعطاء تلك الحروف حقوقها من المخارج ومستحقها من الصفات." [vi]. والفرق بين علمي القراءات والتجويد ان الاول علم يعرف فيه اختلاف ائمة الأمصار في نظم القران في نفس حروفه أو في صفاته فاذا ذكر فيه شيء من ماهية صفات الحروف هو تتميم اذ لا يتعلق الغرض به.أما التجويد فالغرض منه معرفة ماهيات صفات الحروف فإذا ذكر فيه شيء من اختلاف الأئمة فهو تتميم[vii] . وهذا كله يرعاه علم الأصوات الذي أسس لبناته سيبويه في كتابه[viii] .وهذا الاهتمام لم يكن بغائب عن مؤلفنا الشيخ علي الديواني (رحمه الله) فقد لاقى الجانبان من (القرَّاء والتجويد) عنايته في هذا الكتاب حين قدم القراءات المختلفة بطريقة ميسرة فضلا عن ذلك عرض المسائل الصوتية للحروف القرآنية على المستوى التركيبي للحرف(المورفولوجيا). فقدم لنا الإدغام الكبير ،والنون الساكنة والتنوين، والوقف، والروم والإشمام، وهاء الكناية. وغيرها من الموضوعات الفرعية في صفحات هذا الكتاب التي نسال الله ان تفيد القارئ الكريم خدمة لكتاب الله سبحانه وتعالى ويكون الكتاب مُثريا للمكتبة القرآنية.

المؤلف[ix]:

علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن عبد الله أبُو الحسن المقري الواسطي المعروف بالديواني، استاذ ماهر ومحقق بارع وهو شيخ قراء واسط. ولد سنة ٦٦٣ هـ، وقد قرأ على الشيخ علي بن عبد الكريم المعروف بـ(خُريم) ،والعماد بن المحروق، ثم قدم دمشق سنة (٦٩٣هـ). فقرا بالتيسير على الشيخ ابراهيم الاسكندري ،وتوجه الى بلدة الخليل فاخذ عن الجعبري، وعاد الى بلاده فانفرد بها ونظم الارشاد في قصيدة لامية سماها (جمع الأصول)، وجمع زوائد الإرشاد والتيسير في قصيدة سماها (روضة التقرير) وعلق عليهما شرحا. قرأ عليه ولده والشيخ علي الضرير الواسطي نزيل دمشق،والشيخ علي العجمي ومحمد الوزيرقاني وقدم تبريز وشيراز وأصبهان فقرا عليه القراءات العشرة، وقرا عليه كتبه المذكورة شيخنا محمد بن محمود السيواسي ،وكان خاتمة المقرئين بواسط مع الدين والتحقيق.من

تصانيفه :

١. جمع الأصول وهي قصيدة لامية [x].
٢. قصيدة لامية في نظم الإرشاد [xi].
٣. روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير.(تحقيقنا) .
٤. نظم اللوامع في الشواذ [xii] .
٥. طَوالِع النُّجُومِ في موافِقِ المرْسُومِ في القراءاتِ الشاذَّةِ عن المشْهُورِ [xiii].
٦. المقامة الواسطية المغايرة للحريرية [xiv].

وتوفي بواسط سنة(٧٤٣هـ) ثلاث وأربعين وسبعمائة

منهجه: عمد المصنف الى تقديم هذا الكتاب في القراءات القرآنية الصحيحة التي وافقت شروط الصحة مستندا إلى أعلام تلك القراءات وهو بذلك لم يكن قد أطلق العنان لجميع القراءات الصحيحة إنما اقتصر على القراءات القرآنية المختلف عليها بين القراء على المشهور قصد التيسير والإرشاد كما قال ذلك في مقدمة قصيدته:

وَبَعْـدُ لمَّـا رأيْـتُ الخُلْـفَ مُتَّسِـعَاً بَـيْنَ الأئمَّـةِ فـي القـرآن مُنْعَقِـدَا

وَخُضْـتُ بحـرَ المعـاني فـي روايَتِـهِ عَـنْ كُـلّ حبـرٍ إمـام فـي العُلـى صَـعِدَا

رأيـت عِنْـدَ العـراقيّيْنَ فـي طُـرقٍ خِـلافَ مَـا نَقَـل الشَّـامي واعتقـدا

فَصَـحَّ عَزْمِـيْ علـى نَظْمِـي مُحَـرَّرَةً فـي المَـذْهَبَيْنِ وَقَـدْ بَـادَرْتُ مُجْتَهِـدَا

علّقْـتُ ذَاكَ بمشـهورِ العِـراقِ مـن الإرشـادِ تـأليف حَبـرٍ قـامَ واجتهـدا

فكـانَ أَوّلَ ذي نظـمٍ وَزَادَ عَلَـى التَّيْسِـيْر فـاختصَّ بالفَضْـلِ الـذي شُـهِدَا

لَـهُ وَهَـا أنـا إنْ لاحَـتْ زَوائِـدُه سـمَّيْتُهُ باسْـمِهِ كَيْمَـا تَـرَى الرَّشَـدَا

فعرض المصنف قصيدته في هذا الهدف متضمنة أربعمئة وأربعة وثلاثين بيتا من البحر البسيط وبقافية الدال المطلقة الثابتة على طول القصيدة ،ومن ثم حملت هذه القصيدة الطويلة العديد من الفنون في الأداء القرآني الذي أفاد منه أهل الأداء في عرض ألحانهم القرانية للكتاب الحكيم كما تبين ذلك في مقدمة التحقيق.ولعل أهم ما يلاحظ في مخطوطة المؤلف ما يلي:

١.اهتمام المؤلف بالرسم العثماني للمفردات القرآنية وغير القرآنية على طول قصيدته من نحو: (هرون)، و(إبرهيم)، ،إذ يريد: هارون ، وإبراهيم .

٢. استخدام المؤلف للالف المقصورة (ى) وهو يريد حرف الياء(ي) ،من نحو: لى ،وتلى وهو يريد:لي، وتالي. وقد يعمد إلى العكس بذكر الكلمة اليائية ويريد الالف المقصورة من نحو:قالون روي ويريد :روى، وعلي ،ويريد:على(حرف الجر) .

٣.عمد المؤلف الى كتابة الف المد التي تسبقها همزة من نحو آمن على الشكل الآتي:آلهتكم:ءالهتكم.

٤.اهتم المؤلف إلى كتابة التاء المربوطة عند إرادة الوقف الى هاء ساكنة من نحو قتادة:قتادهْ ،وطلحة:طلحهْ.

وصف المخطوطة ومنهج التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة واحدة من الأوقاف الكويتية إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية برقم:٢-٢٨٢،وبخط مؤلفها.قياس الورقة :(٢٠) سم طولها (١٤)سم عرضها ،وعدد الصفحات(٣٧) صفحة،عدد الأبيات في الصفحة : (١٣-١٥) بيتا،وعدد الكلمات في البيت (١٠-١١) كلمة،اسم الناسخ:علي بن ابي محمد(بخط مؤلفها)،مكان النسخ:شيراز،تاريخ النسخ:رمضان ٧٢٤هـ.حال الورقة جيدة لونها اصفر خطت بمداد اسود وبخط النسخ واضح الخط وقد عمد مؤلفه الى تشكيل جميع الأبيات بالحركات على طول أبيات القصيدة . وقد وضع المصنف عنوانه للكتاب بشكل مستقل قائلا:(كتاب روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الارشاد والتيسير نظم العبد الفقير الى رحمة ربه القدير علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي المقرئ بجامع واسط عفا الله عنه وغفر لوالديه وللمسلمين أجمعين). وقد كتب في الصفحة الأخيرة من كتابه:(تمت بحمد الله تعالى ومنه بخط ناظمها العبد الفقير علي بن ابي محمد بن أبي سعد بن الحسن المقرئ بجامع واسط وذلك ببلدة شيراز في رمضان المبارك من سنة أربع وعشرين وسبع مائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الطاهرين وأصحابه وسلم.).أما منهج التحقيق فقد تضمن ما يلي:

١. اعتمدنا نسخة فريدة سميناها النسخة الأصل لعدم حصولنا على أي نسخة أخرى . فشرعنا بنسخها وضبط النسخة .

٢. عرفنا بأسماء الأعلام من قراء ولغويين ورواة ذاكرين اسم المترجم له وسنة وفاته وبعض مؤلفاته باستثناء المشهورين مهم.

٣. ثبتنا النص كما أراد الناظم وجعلنا الصواب في المتن وأشرنا إليه في الهامش.

٤. صححنا الأخطاء الإملائية التي وقع فيها المؤلف في الكتاب.

٥.بيَّنا مفهوم بعض المصطلحات الهامة في الكتاب توضيحا للقارئ.

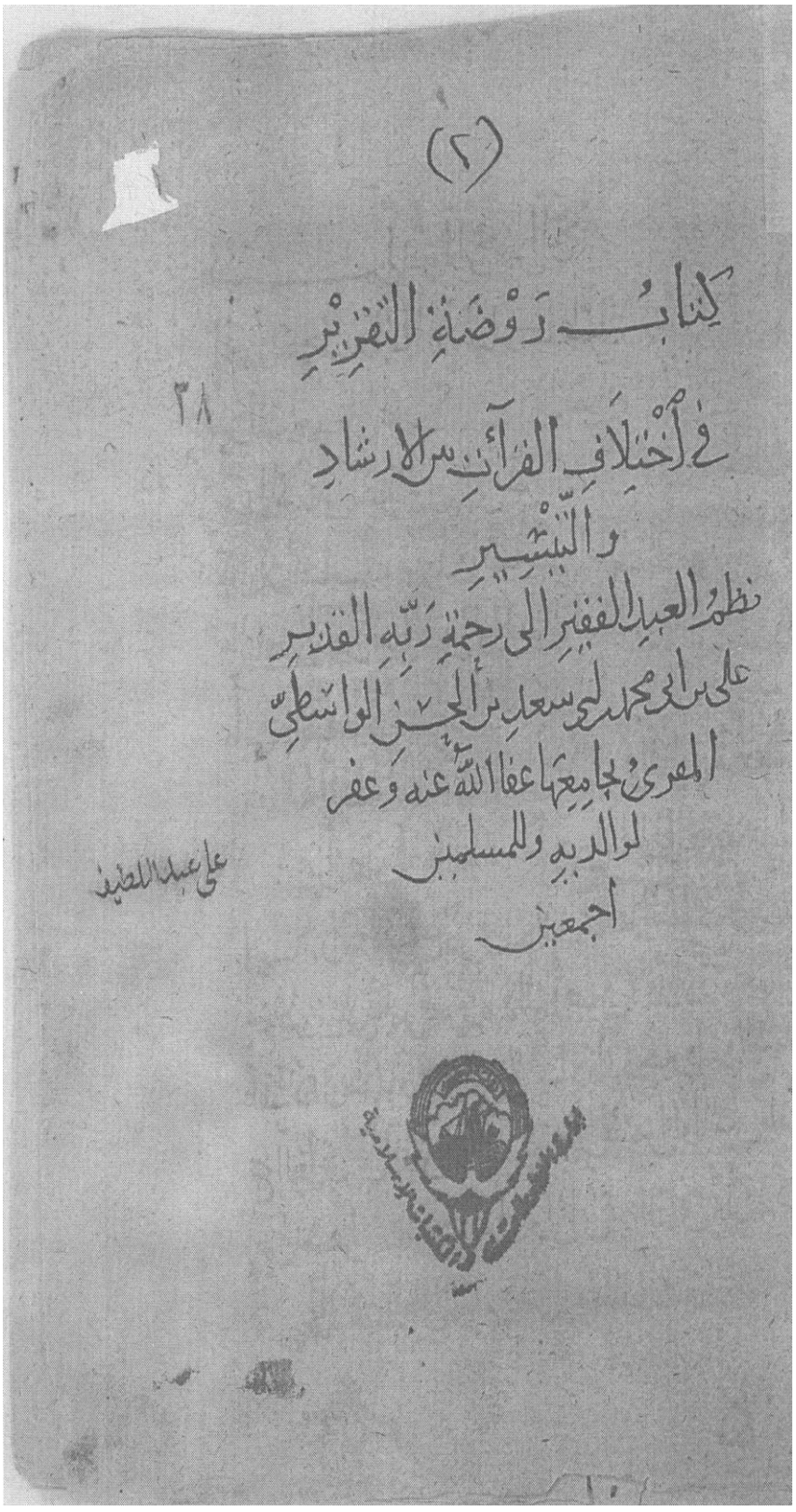
(٢)

كتاب روضة التقرير

في اختلاف القرآن بين الإرشاد

والتيسير

نظم العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير

علي بن أبي محمد بن سعد بن الحسن الواسطي

المقرئ الجامع عفا الله عنه وغفر

لوالديه وللمسلمين

أجمعين

٣٨

علي عبد المقيد

ورقة العنوان

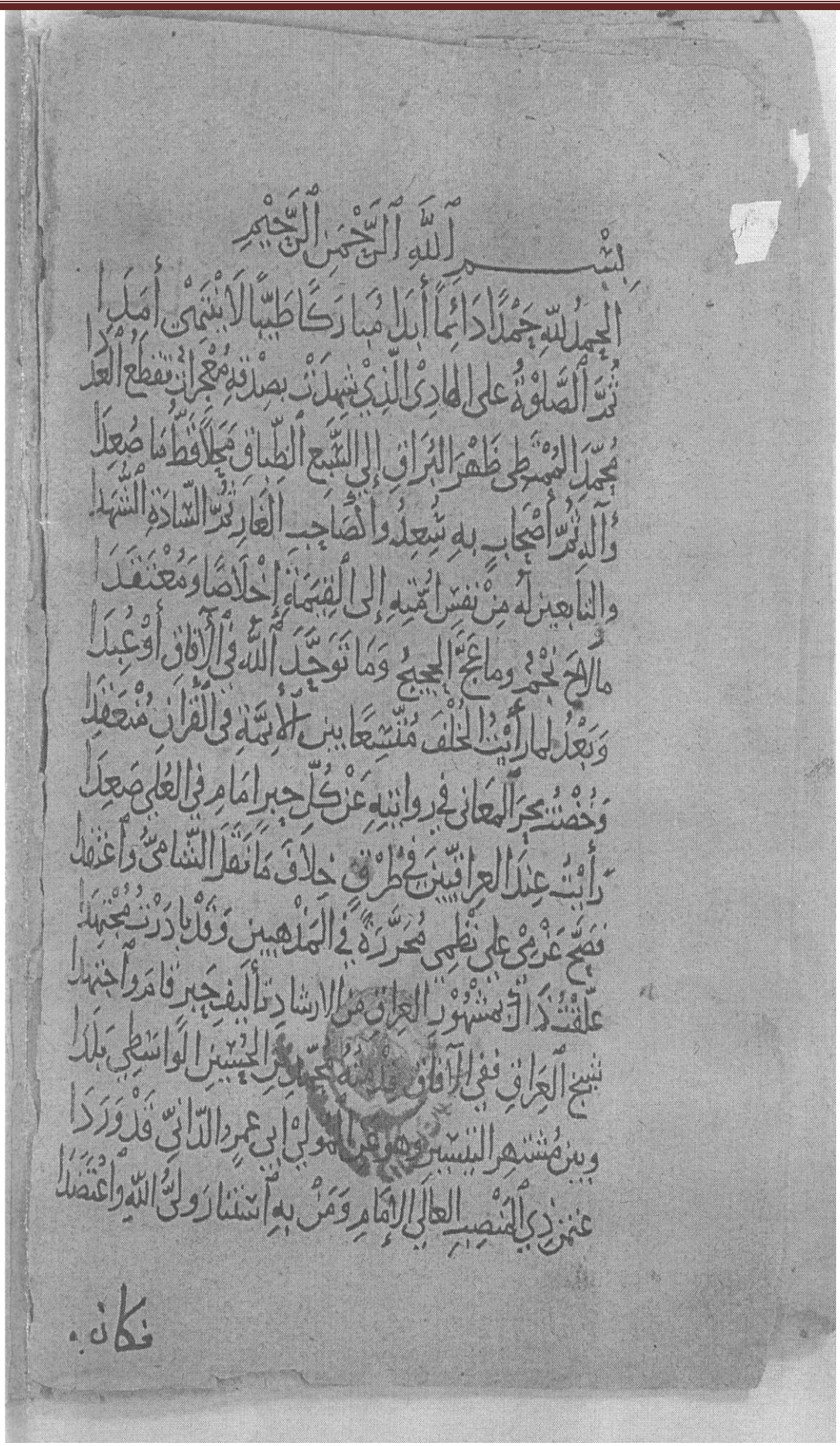

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً دائماً أبداً مباركاً طيباً لا ينتهي أمداً
ثم الصلوة على الهادي الذي تشهد بصدقه معجزات تقطع العذ
محمد الممسوط ظهر البراق إلى السبع الطباق مجاوز ما صعدا
وآله الذين أصحاب به سعد وأنصاب الغار ثم السادة الشهدا
والتابعين له من نفس أمته إلى القيامة إخلاصاً ومعتقداً
ما لاح نجم وما عج الحجيج وما توحد الله في الآفاق أو عبدا
وبعد لما رأيت الخلف متسعاً بين الأئمة في القرآن منفرداً
وخصت بحر المعاني في روايته عن كل حبر إمام في العلى صعدا
رأيت عند العراقيين في طرق خلاف ما نقل الشامي وأعتمدا
فصح عزمي على نظمي محررة في المذهبين وقد بادرت مجتهداً
علقت ذاك مشهور العراق من الإسناد ألفي حبر قاموا واجتهدا
نبيح العراق في الآفاق [illegible] الحسين الواسطي بلدا
وبين مشهر النيسبر [illegible] أبي عمرو الداني قد ورد
عن ذي المنصب العالي الإمام ومن به استنار ولي الله واعتمدا

فكان

الورقة الأولى من المخطوطة

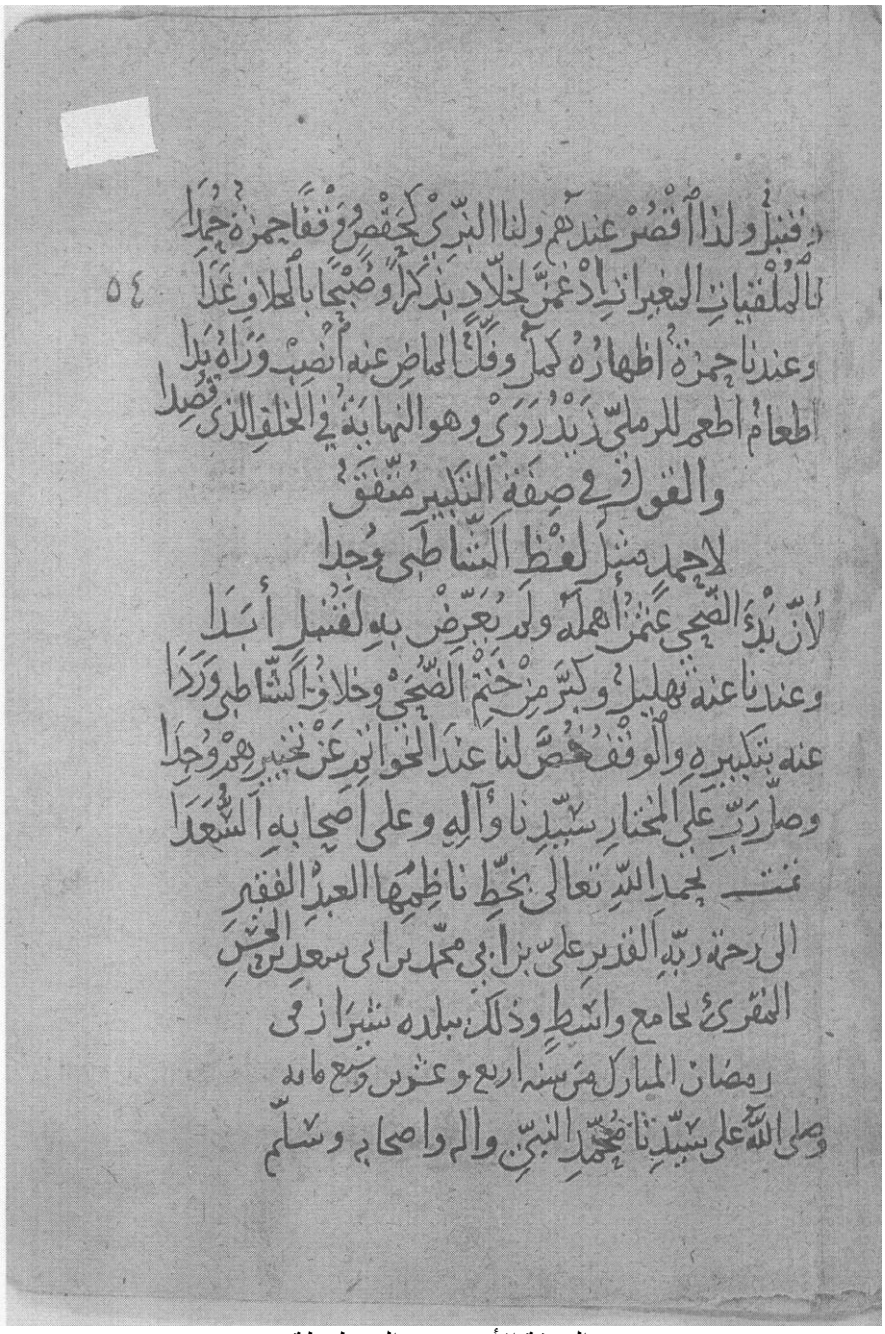

الورقة الأخيرة من المخطوطة

(النص المحقق)

رَوْضَةِ التقرِيْرِ في اخْتِلافِ القراءاتِ بين الإرشادِ والتَّيْسِيْرِ

نظم العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي المقرئ بجامع واسط عفا الله عنه وغفر لوالديه وللمسلمين أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــــدُ للهِ حَمْـــــدَاً دَائِمَـــــاً أبـــــدا مُبَارِكَـــــاً طَيِّبَـــــاً لا يَنْتَهِـــــي أَمَـــــدَا

ثُـمَّ الصَّـلوْةُ علـى الهـادِيْ الّـذِي شَـهِدَتْ بِصِـــدْقِهِ مُعْجِـــزَاتُ تقطـــعُ العَـــدَدَا

مُحَمَّـــدَ المُمْتَطَـــى ظَهْـــرَ البُـــرَاقِ إلـــى السَّـــبع الطِّبَـــاقِ مَحَـــلاً قَـــطّ مَـــا صُـــعِدَا

وآلـــهِ ثُـــمَّ أصْـــحَابٍ بـــهِ سُـــعِدُوا كَصَـــاحِبِ الغَـــارِ ثُـــمَّ السَّـــادَةِ الشُّـــهَدَا

والتَّـــابِعِيْنَ لـــهُ مـــن نفـــسٍ أُمَّتِـــهِ إلـــى القِيَمَـــةِ إخْلاصَـــاً وَمُعْتَقَـــدَا

مَـــا لاحَ نَجْـــمٌ وَمَـــا عَـــجَّ الحَجِـــيْجُ وَمَـــا تَوَحَّـــدَ اللهُ فـــي الآفـــاقِ أو عُبِـــدَا

وَبَعْـــدُ لَمَّـــا رأيْـــتُ الخُلْـــفَ مُتَّسِـــعَاً بَـــيْنَ الأئمَّـــةِ فـــي القـــرآن مُنْعَقِـــدَا

وَخُضْـــتُ بحـــرَ المعـــاني فـــي روايَتِـــهِ عَـــنْ كُـــلّ حبـــرٍ إمـــام فـــي العُلـــى صَـــعِدَا

رأيـــت عِنْـــدَ العـــراقيّيْنَ فـــي طُـــرقٍ خِـــلافَ مَـــا نَقَـــل الشَّـــامِيُّ[xv] واعتقـــدا

فَصَـــحَّ عَزْمِـــيْ علـــى نَظْمِـــي مُحَـــرَّرَةً فـــي المَـــذْهَبَيْنِ وَقَـــدْ بَـــادَرْتُ مُجْتَهِـــدَا

علّقْـــتُ ذَاكَ بمشـــهور العِـــراقِ مـــن الإرشـــادِ تـــأليف حَبـــرٍ قـــامَ واجتهـــدا

شـــيخ العِـــرَاقِ ففـــي الآفـــاق قدْمتُـــهُ مُحَمَّـــدِ بـــنِ الحُسَـــيْن الواســـطي[xvi] بَلَـــدَا

وَبَـــيْنَ مُشْـــتَهِر التيســـير وَهْـــوَ عَـــن المُـــولى أبـــي عمـــروٍ الـــدَّانيّ[xvii] قَـــدْ وَرَدَا

عثمن ذِي المَنْصِبِ العالِي الإمَامِ وَمَنْ بِـــهِ اسْـــتَنَارَ ولـــيُّ اللهِ واعْتَضَـــدَا

فكـــانَ أَوّلَ ذي نظـــمٍ وَزَادَ عَلَـــى التَّيْسِـــيْرِ فـــاختصَّ بالفَضْـــلِ الـــذي شُـــهِدَا

لَـــهُ وَهَـــا أنـــا إنْ لاحَـــتْ زَوائِـــدُه ســـمَّيْتُهُ باسْـــمِهِ كَيْمَـــا تَـــرَى الرَّشَـــدَا

فـــإنْ أقُـــلْ عنـــدَنا اعْنِـــيْ مُحَمَّـــدَنَا وعنـــدَهُمْ عَنْهُمَـــا فاعْلَمْـــهُ واعْتَمِـــدَا

عَـــنْ نَـــافِعٍ[xviii] جـــاء اســـماعيلُنَا وَلَهُـــمْ وَرْشٌ[xix] وَلا شـــكَّ فـــي قـــالونَ[xx] فاعْتَقِـــدَا

ولا بمـــنْ لَـــمْ أُعَـــرِّضْ باسْـــمِهِ وهشـــامٌ لابـــنِ عـــامِرِهِم[xxi] رَاوٍ إليـــه هَـــدَى

وَنَجـــلُ ذكـــوانَ[xxii] عَنْـــهُ عنـــدَنا وَلَهُـــمْ لكـــن لـــهُ طـــرُقٌ شَـــتَّى لنـــا وُجـــدَا

تأتيـــكَ نَظْمَـــاً وَعَـــنْ زبَّـــانَ[xxiii] خُـــصَّ لنـــا شُـــجَاعُهُ[xxiv] ولهـــم سُوسِـــيُّهُمْ سَـــنَدَا

دُوْرِيّ نَا[xxv] جَاءَ عَنْ خَلاَّدِهِم[xxvi] وأبـو حَمْـدُون[xxvii] عَـنْ ليـثِهِمْ[xxviii] فَافْهَمْـهُ مُنْتَقِـدَا

فـــإنْ هُـــمُ اتَّفَقُـــوا يقُـــومُ واحدُهُـــمْ عَـــنْ النَّظيـــر والإبّـــان وانْتُقِـــدَا

أمَّـــا هشـــامٌ[xxix] إذا أعْرَضـــتُ عَنْـــهُ فقـــدْ فـــي ابـــنَ ذكـــوانَ فالتكمِيْـــل قَـــدْ حُمِـــدَا

سَـــمَّيتُهَا رَوْضَـــةَ التقْريـــرِ مُخْتَلَـــفُ الإرشـــادِ فيهـــا مَـــعَ التيســـيرِ فارتَشَـــدَا

رَوَيْـــتُ ارْشَـــادَنَا مِمَّـــا قـــرأت علـــى شـــيخي الإمـــامِ عفيـــفِ الـــدّين مُقْتَصَـــدَا

أعنـــي عَليـــاً فتـــى عبـــد الكـــريم[xxx] وَقَـــدْ نَصُّـــوا بتَصْـــدِيرِهِ فـــي واســـط أبَـــدَا

فَرَحمـــةُ الله والرُّضـــوانُ مـــنْ كَـــرَمٍ عَلَـــى الضَّـــريح الّـــذي فـــي تُرْبـــه لحـــدَا

نَعَـــمْ وَمـــنْ طُـــرُقِ التيســـيرِ ثُـــمَّ كَـــذَا حـــرْزِ الأمـــاني علـــى شـــيخي الّـــذي انفـــرَدَا

فِـــي عَصْـــرِه بدمشـــقٍ فـــي روَايتـــهِ ذي العِلْـــمِ والفَضْـــلِ إبـــرَهيمَ[xxxi] طَـــابَ نَـــدَا

لاسْـــكندريّ أبِـــي اســـحقَ خَيْـــرِ فَتَـــىً للـــدِّينِ بُرهَانُـــهُ قَـــدْ قَـــامَ مُعْتَضِـــدَا

ســـأَلْتُ رَبِّـــي أنْ يُعْطِيـــهِ مُنْيَتَـــهُ أُخـــرى كَمَـــا عـــاش دنيـــا عيشَـــةَ السُّـــعَدَا

وأقـــرآني باسْـــنَادٍ لـــهُ سَنَـــدٌ بِـــهِ إلـــى أحمـــدَ الهـــادِيْ قَـــد اسْـــتَنَدَا

صَـــلّى الإلـــهُ عليـــهِ مَـــا جَـــرَى قَلَـــمُ وَمَـــا تَـــرَنَّمَ حـــادٍ فـــي الدُّجَـــىْ وَشَـــدَا
وَهَـــا أَنَـــا أتـــرُكُ التَّطوِيـــلَ مبتـــدئاً بـــالنّظم أَوضـــحُ مـــا أشْـــرَطت مُقْتَصِـــدَا
فمنـــك يـــا خـــالقي أرْجُـــو تَســـهُّلَهَا ونحْـــوَ عـــزّك ربّـــي قَـــدْ مَـــدَدْت يَـــدَا
فـــامْنُنْ علـــيَّ بتوفيـــقٍ أنَـــلْ ظفـــراً قَـــدْ فَـــازَ مَـــنْ بـــك فـــي كُـــلِّ الأمُـــورِ بَـــدَا

الاسْتِعَاذَةُ والبَسْمَلَةُ

كَالنَّحْـــلِ جَـــاءتْ وِفَاقـــاً ثُـــمَّ مُطْلَقُنَـــا لِكُـــلّ قـــارٍ يَعُـــمُّ الجَهْـــرَ كَيْـــفَ بَـــدَا
وَعنـــدَهم قَـــدْ رَوَىْ الإخْفَـــا لَنَـــافِعِهِم اســـحقُهُ وَرَوَىْ التخييـــرَ مُطّـــرِدَا
خَلاَّدُهُمْ عَنْ سُلَيمٍ[xxxii]واكتفى خَلَفٌ[xxxiii] عَنْـــهُ بالإخفـــاءِ إلا الحمـــدَ فاتَّحَـــدَا
وَعِنْـــدَنَا بِسْـــمَكَ الشَّـــامي وَبسْـــمكَ اســـمعيلُ[xxxiv] ثُـــمَّ شـــجاعٌ وَصْـــلَهُمْ أبَـــدَا
وعنـــدَهُم يســـكُتُ الشَّـــامِي وَوَرْشُـــهُمُ وابنُ العلاءِ[xxxv]اليزيدي[xxxvi]عندنا قَصَدَا
وابـنُ المجاهِـدِ[xxxvii]يختـارُ السّكوتَ لهـم والوَصْـلَ مع حَمْـزةٍ[xxxviii]والنصُّ مَـا وُجِدَا
للشـام وابـنِ العـلا والشـاطبيُّ[xxxix] حَكَـى خُلْـفَ التَّبَسْـمُلِ عَـنْ وَرْشٍ لِمَـا عُهِـدَا
وَبَعْـــضُ أشـــياخِهِم ممَّـــنْ تـــأخَّر بـــيْن الأربـــع الزُّهْـــر للزَّيَّـــاتِ مُعْتَمِـــدَا
سَـكْتَاً وَيَفْصِـلُ عَـنْ مـن لـم يُسَـمّ بِهَـا وَمَـــا رُوي عِنْـــدَنَا هـــذا ولا شُـــهِدَا

سُوْرَةُ أُمِّ القُرآنِ

جـاءتْ وِفَاقَـاً سـوىْ سـينِ السـراط [xl] صِـراطٍ عَـنْ علـيٍّ أبُـو حَمْـدُونَ حَيْـثُ بَـدَا
دُوري سـلِيمٍ أشـمَّ الـزَّايَ فيـه مَـعَ آل وعِنْـدَهُمْ أولاً خَلاَّدُهُـمْ عَمَـدَا
وعنـدنا يكسـرُ الـدُّورِيُّ هَـا فَعَلَـيْهِمْ قَبْـل مَـا غَضَـبٌ عَـنْ حمـزةَ انْفَـرَدَا
وَضَـمَّ هـا يُـوْمِهِمْ فـي الـذّارياتِ وفـي التطفيـف هـا أهْلِهِـم رمليّنَـا [xli] اعْتَمَـدَا
وَعنـدَهُمْ قبـل همـزِ القطـعُ يُوصـلُ مـيمَ الجمـع وَرْش وقـالُونُ الخـلاف هَـدَى
فـي الكـلّ مُطّـرِدَاً وعنـدَنَا وَرَدَ الإسْـكَانُ كـالغَيْر عَـنْ قَـالونَ مُتَّحِـدَا

القول في الإدْغَامِ الكبيرِ[xlii] وفيه فُصُول

فـي حالـةِ الـدَّرْجِ للتخفيـفِ قَـدْ وَرَدَا هـذَا الكبيـرُ أبُـو عَمْـروٍ بِـهِ انْفَـرَدَا
لِخِفَّـةٍ وَسُـلُوكِ مَـذْهَبِ العَـربِ العَربـآءِ حتـى يصـيرَ اللّفـظُ مُتَّحَـدَا
لـم يُـدغِم الهَمْـزَ إذْ لَـمْ يُلْـفَ مُجْتَمِعَـاً عَلَـى قراءتِـهِ مُخَفَّفَـاً أبَـدَا
وَالهـا وَقَـدْ ألْـزِمَ الإسْـكَانُ فـامْتَنَعَ الإدغـامُ والمثـلُ عنـدَ الحـاءِ لـم نَجِـدَا

وَالـزَّاي والطَّـا وَظـا وَالصّـادِ الا فقَـدِ قُـلْ وَلا التَقَـتْ بقريـبٍ خَمْسُـهَا افتقـدا

وَخَمْسـةٌ مـا التَقَـتْ إلاّ مُقَاربَهَـا خُـذْ أوّلَ الكلـمِ جِـدْ شِـعْ ضَـعْهُ دَانَ ذُدا

وسـتَّةٌ مـا التَقَـتْ إلاّ مُمَاثِلَهَـا هَـدى علـى غيـبِ يـومٍ فاضِـلٌ وَعَـدَا

والبـاقِ أدْغِـمَ فـي مثْـلٍ ومُقْتَـرِبٍ حَكَـى قَـوامَ كَمَـال لا بسـار شَـدَا

نَعَـمْ تـلا ثابتـاً سِفْـرَاً بخيـف منـىً تَمَّـتْ إذَا لَـمْ يُنَـوّنْ أوَّلاً وُجِـدَا

وَلَـمْ يُشَـدَّدْ ولا تـاء الخِطَـاب ولا فـي المِثـلِ تـا مُخْبـرٍ والحـذْفُ واعْتُقِـدَا

مِنْـهُ بخلـفٍ حُـرُوفٌ سَـوفَ أذكُرُهَـا إذا مَـرَرْتُ بحـرفٍ حَـرْفٍ انتقـدا

كـتمَّ ميقـاتُ أنْصـارٍ وتابعُـهُ را رَبَّنَـا رَجُـلٌ رشـيدٌ ارْتَشَـدَا

وَمِثْـلَ هـمَّ بهـا وكـدتَّ تَـرْكَنُ مَـعْ رأيْـتَ ثَـمَّ تُرَابـاً بَعـدَ كُنْـتُ بَـدَا

الفصل الأول: فِيْمَا لَقِيَ مِثْلَهُ فَقَطْ[xliii]

مَـا فَـوْقَ عَشْـرٍ بحَـرْفِ العَـدِّ أحْصُـرُهُ بِحُمْـرَةٍ وأرِيْ مَـا تَحْتُـهُ عَـدَدَا

الهـا كفيـه هُـدىً والغـدُّ صـدْقُ هُـدىً والعـينُ يشـفعُ عِنْـدَهْ وأحـصِ حـرة يَـدَا

والغـينُ فـي يَبْتَـغ المجـزُومِ فيـه لَهُـمْ خُلْـفٌ وأنْ يـأتيَ اليـا قَبْـل يـوْمُ جِـدَا

بـأربعٍ وبخـزْيٍ فَهْـيَ يَوْمَئـذٍ والبغي في النَّحْل نُوْدِي قبلَ ياحُشِدَا

والفـاً كَمـَا مـا اختُلـفْ فيـهِ وَعُـدَّ كمـا جـرى وسادِسُـها فـي الـواوِ قَـدْ نُضِـدَا

فـي العَفْـو واللّهْـوِ وقفـاً فَهْـوَ وَهْـوَ مَعَـاً نَصُّـوْا وإظْهـارُ ذَيْـنِ نَصُّـنَا عَضَـدَا

وَخَلْـفُ هـو مُفْـرَدَاً مُوَافِـقٌ ونفـي يـأتي للاظهـارِ واعـدُدْ يُمَّـهُ حُمِـدَا

الفصل الثاني: فِيْمَا لَقِيَ مُقَارِبهُ فَقَط[xliv]

الجـيمُ أخْـرَجَ شَـطأهْ والمَعَـارج تـا والشّـينُ ذِي العَـرْش فـي سـبيلاً انْتَضَـدَا

شُـجَاعنا ذا كضـادٍ بَعْـضِ شـأنِهِم والسُّـوْسِ ذا ذاك هُـمْ يحيـى ابنُـهُ انْفَـرَدَا

وَالـذّالُ فـي مـا اتَّخَـذْ مَـعْ صَـاحبَهْ وَكِـلا سـبيلَهُ دَالُهَـا فـي عَشْـرِهَا انْعَقَـدَا

داوُدُ جـالُوتَ دارُ الخُـلْدِ ذَا لَهُـمُ فـي الجـيمِ والصَّـادِ نَفْقِـدْ مَقْعَـدِ انتَضِـدَا

فِـي المَهْـدِ بَعْـدَ صـلاةِ الْ فـي المَسَـاجِدِ تلـكَ التَّـا مـن الصَّـيْدِ كـاد مَـعْ تكـادُ جِـدَا

وَبَعْـدَ توكيـدِهَا واسـتَثْنِ بَعْـدُ إذاً فَتْحَـاً بُعَيْـدَ سُـكُوْنٍ كُلّمَـا وُجِـدَا

والشّـيْن كلتَـىْ شـهد شـاهدْ وضَـادِ أتـى مـن بَعْـدِ ضُـعْفٍ كـلا ضـرّاء فارْتَصِـدَا

والظّـاءِ مـن بعـدِ ظُلْمِـهْ مَـعْ يُريـدُ مَعَـاً ظُلمـاً يُريـدُ ثـوابَ الثّـا كَـثُمَّ بَـدَا

يُريْـدُ زينـةَ زايٍ زَيْتُهَـا مَعَهَـا والسِـيْنُ كيـدُ مـعَ الأصـفادِ قَـدْ عُقِـدَا

عــدِّد ســنينَ وَقُــلْ أيْضَــاً يكــادُ سَــنَاً والــذّالُ مــن بَعْــدِ ذَلــكْ يَــا وفــا عَــدَدَا

الفصل الثالث: فيما لقِيَ مُمَاثِلهُ وَمُقارِبَهُ[xlv]

بَعْدَ النكاح يُرَىْ حتَّى وأبْرَحُ والشُّجاع كابن اليَزِيْدِي زُحْزُحَ انْفَرَدَا

حَـرْفُ القَافِ والكَافِ[xlvi]

الــرّزْق قُــلْ مَــعْ أفــاقَ قَــالَ يُنفــقُ قُرْبــاتِ الغَــرَقْ قــال مَــعْ مَــا بَعْــدَهُ قِــدَدَا

واســتثنِ يحزنــك كفــرُهْ واتــلُ أنَّــكَ كنــت العــدل لــن زاد لكــن إنْ يــكُ اعْتُمِــدَا

بخلفِهــم ولنــا أظهــرْهُ واجتمعــا بَعْــدَ المحــرّكِ يُنْفِــقْ كيــفَ والعَــدَدَا

يُــرَى أمانــا وعكــسٌ فــي نُقــدّسُ لــك قَــالَ المثــالُ وفيــه العَــدُّ لاق بَــدَا

حـرف اللام والراء والنون[xlvii]

وَاعْــدُدْ كَقِيْــلَ لَهُــمْ رُمْ كُــنْ وَخَــصَّ شُــجَاعٌ آل والخُلْــفُ عــنهم فيــه يَخْــل زدَا

ومثــلَ نحــنُ نُســبِّحْ واحْــصِ عَــنْ أرَبٍ وشــهرُ مــع رَمَضَــانَ العَــدُّ لَــمَّ هَــدَى

والــلاّمُ فــي الــرا وإنْ تفــتَحْ يقــالَ فَقَــطْ بَعْــدَ السُّــكونِ وفيــه العَــدُّ دام فِــدَا

واعكِــسْ كالانهــارُ لَــهْ إلاّ إذا فُتِحَــتْ بَعْــدَ السُّــكونِ فــلا وشــابَهَتْ عَــدَدَا

والنُّــونُ مــن بَعْــدِ تحريــكٍ نَعَــمْ بهمــا لا نحــنُ لَــهْ عَشْــوُها إدْغَامُهَــا اطّــرَدَا

ومثــلَ باقيــهِ نُــؤمِنْ لــك وجُمْلَتُــهُ سَــرَتْ جهــاراً كــلا تــأذّنَ اعْتُمِــدَا

خــزائنَ أيضــاً ثلثــاً قبــل رَحْمَــةِ ربِّ الخمــسِ ثُــمَّ بهــا لــم يُــدْغما أبَــدَا

حَـرف التَّاءِ[xlviii]

المــوتِ مَــعْ تحبسُــوْنَ العَــدُّ ثُــم جَــرَى والقُــرْبُ فــي عَشْــرِهَا فــي الطــا الصّــلوةَ هَــدَى

وقبــل طُــوْبَى وقبــل طيّبــينَ سِــوى هُــمْ خُلْــفُ ولتــأتِ والظّــا ظــالمي[xlix] فُقِــدَا

مَعَــاً وأحْــصِ بــدالٍ يــا أميــنُ وهــم بــــالخُلْفِ آتٍ مَعَــــاً وأظْهــــرَا أبَــــدَا

لنــا وفــي الثّــاءِ فاعــدُدْ يــازَعِيْمُ وَهُــمْ آتُــوا الزّكــوةَ كَــذَا التورَيــةَ ثُــمّ زِدَا

بخلفِهِــمْ ولنــا قَــدْ أظْهِــرَا ويجئنــا الآخــره[l] جيمُهَــا والعَــدُّ زادَ بَــدَا

والشّينُ فــي شــيء حــجّ أرْبَعَــه[li] شُــهَدَا اثنــينِ واســتثن جئــتَ الكُــلّ مُعْتَمِــدَا

لا مَرْيمَــاً عنــدَهُم بــالخلفِ إذْ كُسِــرَتْ فــاعلم وفــي الضّــادِ تــاء العاديــاتِ جِــدَا

والصَّــادِ صُــبْحَاً كــلا صَــفّا وتــا السحرهْ فــي ســاجدينَ مثــالُ السّــينِ والعَــدَدَا

يــا دَانِ والــزاي زَجْــرَاً ثــمَّ مــع زُمَــراً والآخــره قبــل زيَّنــا وَقَــدْ نَفِــدَا

حَـرْفُ الثَّاءِ[lii]

أتَــتْ بحثَــى ثقفْتُــم ثُــمَّ ثَالــثُ مــع ثلثــةٍ وَيُقــرُبِ الــذّالِ واتَّحَــدَا

فــي الحَــرْثِ ذلــك ضَــادُ الضَّــيْفِ بَعْــدَ حــديثُ التــا الحــديْثِ تــلاهُ تعْجَبُــون غَــدَا

وَحَيْــثُ مَــعْ تُــؤمَرُونَ السّــينُ حيــثُ ســكَنْتُم والحــديثِ ســنسْ لاجْــداثِ مُتَّحِــدَا

وَرِثْ سليمنَ واتلُ الشينَ أربعةً بحيثُ شيتُمْ وذِيْ ثلثٍ انفَرَدَا

حَرْفُ السِّيْن[liii]

الشَّمْسُ قِيْل سراجاً في سواء سكارى النّاس والقربُ في زا زوّجتْ وُجِدَا

والرأس شيباً وهذا لخُلْفُ فيه لَهم وأظْهِرَ الناسَ شيئاً باتّفاقِ هُدَى

[حَرْفُ] [liv] الباء والميم[lv]

ذَهب بسمعِهِم مثّلْ وجملتُهُ نعم طَفت وبقُرْبِ الميمِ مُنْفَرِدَا

متى يُعّذبُ مَنْ في العنكبوت وفتح آل عمرانَ كلتى المائِدهْ قُصِدَا

ميم الرحيم بمالكٍ وجملتُهُ قَامَتْ مُنَى قومِ ما لي قوم مَنْ رَقَدَا

بلا خلافَ وللتخفيفِ يسكنُ قبل البا فيخفى وَرَا التحريك فاعْتَضَدَا

كمثل يحكمْ به واعدُدْهُ عن حَكَمٍ وَرُمْ واشمُمْ بما ادْغمتَهُ سَنَدَا

لا البا مع الميم واعكِسْ أوْهُمَا بهما والفا مع الفا وضُعْف الروم فابتعدا

فإن يكن قبل حرفُ المدّ مُدّ ولا تَرُمْ أو اقْصُرْ وَرُمْ أو فيهما اقتصَدَا

مَا لَمْ يكن يا وواواً قبل فرعهِمَا فامدُدْ ولا ورمَ وجهاً واحداً وَرَدَاً

وابقِ الإمالةَ مَعْ إدْغَامِ كسرةِ را لأنَّهُ عارضٌ وَصْلاً فَطِبْ رَشَدَا

الفَصْلُ الرَّابِعُ: في الإدغامِ من كلمةٍ واحدةٍ

الكافُ في الكافِ أدغم في مناسِكِكُمْ وَمَا سلكُّمْ فَقَطْ وليي اعتَمَدَا

لنا شجاعٌ وكسرُ الياء[lvi] مُخْتَلَفٌ فيه وأهملْ جميعَ الباب واعتقَدَا

والقافُ من بعدِ تحريكٍ بكافٍ أَتَى إدغامُهُ أن تَلاهُ حَرْفٌ اتَّحَدَا

يَرْزُقْكُمْ ثُمَّ يخلُفْكُمْ فتُغْرِقكم والماض واثقكم صدَّقكم انتقدا

سبقكّمُ وَخَلَقكّم حيثُ جئنَ رزقكمْ ثم طلّقكُنَّ الخُلْفَ فيه جدا

لهم فذي التّسع منها ما تكرَّرَ في القران والعدُّ لُذْ حُكما لِمَنْ حَشَدَا

ومثل نرزقك الإظهارُ فيْه كَذَا ميثاقكم وعلى الرَّحمن فاعتمدَا

القول في هاء الكناية[lvii]

موافقٌ جَاْ يُؤدِّهْ نُؤتِهِ ونوّلهْ نُصْلِهِ غير ما رَمْلِيّنا اعْتَمَدَا

مَدّاً وقصراً وَوَقْفاً ألقِهِ وَكَذَا قُلْ يتقِهْ غير خلاد السكونَ هدى

وَجْهَاً ويأتهْ عن السُّوسيّ[lviii] ساكنةٌ والكُلّ مدّاً وقَصْراً للهشام بَدَا

وأرْجِهِ وافقتْ وعندنا هَمُزَتْ لشُعْبَةٍ[lix] ضُمَّ واقْصُرْها لَهُ تَسُدَا

وعندَهُمْ دُونَ همزٍ مُسكنٌ وهشامٌ مثل مكّي[lx] وَيَرْضَهْ عندِنَا وجدا

لِشُعْبَةٍ ساكناً سُوسيُّهُمْ لَهُمُ وَعِنْدَهُمْ نافعٌ وعاصِمٌ[lxi] عَقَدَا

قَصْـرَاً وحفـصٌ[lxii] وقـالونٌ وشـام أتَـى إلاّ هبـــهْ وشُـــجَاعٌ عندنـــا وَرَدَا

واقْصُـرْ وسـكّنْ هشـامٌ وهـو سـكّنَ فـي الزلـزال خيـراً يَـرَهُ شـرَّاً يـرَه نَضَـدَا

القولُ في المدِّ والقَصْرِ[lxiii]

وَفْقَـاً ولكِـنَّ وَرْشَـاً مثـلَ حمـزةَ قُـلْ وَعِنْـدَنَا مثلَـهُ للأخفـش [lxiv]اعْتُقِـدَا

وخلـفُ قـالونُ والـدُّوريُّ لـم نَـرَهُ وَعَاصِـمٌ كالكسـائيْ[lxv]عنـدنا مَـدَدَا

والاتِّصَـالُ عَلَـى التمكـينِ جَـاء سـوا وَعنـدَهُم جَـأْ عَلَـى التّرتيـبِ مُمْتـدِدَا

وامـدُدْ لحجـزٍ وفـي وَقْـفٍ لُكِلّهِـمُ واقْصُـرْ وَوَسِّـطْ غفُـوْرُ الـدِّيْنِ والجِـدَا

وإنْ أتـى بَعْـدَ هَمْـزٍ وهـو ثـابت أو مُغَيَّـرٌ فَلِـوَرْشٍ مُـدَّ مُقْتَصِـدَا

ءآتَـى للايمـان هـؤلاءِ آلهـةً قُـلْ أوحـيَ اسْـتَثْنِ اسـرائيل حيـثُ بَـدَا

كَـذَا بُعِيْـدَ سُـكونٍ أنْ يصـحَّ كظَمـآنٍ وَمَسْـؤُلاً القُـرآن فاعْتُقِـدَا

أوْ بَعْـدَ هَمْـزةِ وَصْـلٍ أيـت مُبْتَـدئاً والشَّـاطبيُّ بوَجْـهٍ ثالِـثٍ مَـدَدَا

وَزَادَ قَصْـرُ يُؤاخِـذْ بـالخلافِ كَـذَا الآنَ يُـونس[lxvi] لـوليْ الـنَّجْم عَنْـهُ زِدَا

وَطَـاهِرٌ قَصْـرُ كُـلّ البـابِ قـال بِـهِ وَهْـوَ الصَّـحِيْحُ عليـه النـاسُ قَـدْ وُجِـدَا

وَالـواوُ واليـاءُ بَعْـدَ الفـتح إنْ سَـكَنَا بِكِلْمَـةٍ قَبْـلَ هَمْـزٍ مُـدَّ واقْتَصِـدَا

لا مَـوْئِلاً ثُـمَّ لا المَـوْؤُدة اعتمـدا والشّـاطبيْ خُلْـفُ سَـوْءَاتٍ لَـهُ عَقَـدَا

وَزَادَ عَـنْ كُلِّهِـمْ وَقْفـاً وأسـقطَهُ عَـنْهُم سـوىْ ورشِـهِمْ ومعهُـمُ وَجَـدا

إنْ لـم يكُـنْ فيـهِ هَمْـزٌ نحـو يـومٍ أتـى والغَيْـبُ مـعْ عَـيْنَ فَضّـلْ مـدَّهَا تسـدا

القـولُ فِي الهمزتَيْـنِ مِنْ كلمةٍ ومن كلمَتَيْنِ

وَقْفَـاً سـوى عنـدنا سـهّلْ أأسـجُدُ للرَّملـي وَحَقّـقْ لِزَيْـدٍ عَنْـهُ مُعْتَقِـدَا

أألهـهْ وإذا فـي كـاف شُـفِّع عَـنْ هِشَـامِهِم ثُـمَّ أخْبِـرْ عنـدَنا تُفِـدَا

لقنبـلٍ[lxvii] أعجمـيٌّ بـالخلافِ وَعَـنْ هشـامٍ اخبـرْ وفـي أئمـةٍ مَـدَدَا

بـالخلفِ والـنَّصُّ إبـدالٌ لنـا الاولـي التّسـهيلِ والشـاطبي فـي النَحْـوِ قَـدْ حَمِـدَا

وقبـل فـتحٍ وَضَـمٍّ مـدَّ لا أأنبّـئكمْ هشـامٌ بخُلْـفٍ والخـلاف زدَا

فـي الكسـرِ إلا بـأعرافٍ أأنّكـمُ أئـنَّ مَـعْ ظُلّـةٍ أأنّـك اعْتَمَـدَا

فـي الـذبح مَعْهَـا أإفكـاً مـريمٌ أإذا أإنّكُـم فُصّـلَتْ تسـهيلُ ذي قُصِـدَا

بخلفِـهِ مـع أأنْـزلْ مـع أألقِـيَ قُـلْ وكمّـلَ الفـتحَ خُلْـفُ الشـاطبيّ جِـدَا

بـهِ وَفِـي الكُـلّ وَرْشٌ لـم يَمُـدَّ كَـذَا أو شهْدُوا خُلْفُ اسمعيلَ ذا عَضَدَا

والشّـاطبيُّ قُبيـل الضّـمّ مَـدَّ لزَبَّـانٍ بخُلْـفٍ وَوَفْـقُ القَصِـرْ قَـدْ حُمِـدَا

وَوَرْشُ أبـدَلَ وَجْهَـاً حـالَ فتحتهَـا وَبَعْـدَ همـزةِ الاسْـتفهامِ حَيْـثُ بَـدَا

مِـنْ قبـلِ لامٍ لكُـلٍّ عنـدنَا أَلِـفٌ الله وفقـاً وسَـهِّلْ عندهُـمْ يَـزدَا

وَمَـا تكـرَّرَ وَفْقَـاً غَيْـرَ أنَّ هشـاماً مُفْصِـلٌ وَوِفَـاقُ الكلمَتَـيْنِ هُـدَى

لكـن يشـاء إلَـىْ بـالوَاوِ مُبْدَلَـةٌ لنـا وَسَـهِّلْ كيـا أبْـدِلْ لَهُـمْ يُفِـدَا

تَسْـهِيْلُ ثـاني اتّفـاقِ الكُـلّ وَرْشُـهُمُ ومثـلَ قـالونَ اسـماعيلُنَا سَـرَدَا

إذاً فيلْـزَمُ إبـدالُ النّبـيّ لَـهُ فـي المَوْضِـعَيْنِ كَـذَا بالسُّـوءِ فانْتَقِـدَا

والشَّـاطبيُّ بِوَجْـهٍ قَـدْ يُسَـهِّلُ ذا لأحمـدٍ[lxviii] وَلقَـالُون ليَطّـرِدَا

واجْعَـلَ لِـوَرْشٍ بيـا مكسُـورةٍ بخـلافٍ هـؤلاءِ البغـاءِ قبـل إنْ وُجِـدَا

وعنـدنا عَـنْ أبـي عمـروٍ يُخَيَّـرُ إحـدىْ الكُـلّ حَـذْفَاً والاولـي عنـدَهُمْ قُصِـدَا

والشّـاطبيُّ حكـى قَـدْ قيـل إنَّ لِـوَرْشٍ ثُـمَّ قنـبلِهِم مَحْـضُ الأخيـر بَـدَا

القولُ في الهمزِ السَّاكِن

إبْـدَالُ زَبَّـانَ فـي التَّيْسِـيْرِ مُضْـطَرِبٌ والشَّـاطِبِيُّ عَـنْ السُّوسِـيّ قَـدْ نَضِـدَا

وَعِنْـدَنَا كـامِلاً زبّـانُ فيْـهِ والاسـتثناء وقفـاً وكلتـى الوَقْـفِ مَـا قُصِـدَا

والـذّئبُ والضّـأنُ والبأسـاء بـأسُ ورأس بئـرٍ الكـأس يألـت للشُّـجاع زِدَا

والسُّـوس أبْـدَل ذا وَوَرْشٌ أبـدل لا الإيـواء فـي الفـا وَمَـعْ تحريـكٍ اعْتَمَـدَا

مَفْتُوحَـهُ بَعْـدَ ضَـمّ أيْـن جـاءَ لفـا واواً يـؤدّهْ لـئلا حَسْـبُ يـا طَـرَدَا

والعـين بئـرٍ وبـئس الـذّئبُ أدْغَـمَ فـي لام النسـيُّ وبـزّي عِنْـدَنا شَـدَدَا

القولُ في مذهب ورشٍ وحمزة

في همز القطع بَعْدَ السَّاكِن الصَّحِيْح

وإنْ يصـحَّ سُـكُوْنٌ آخِـرَ الكلِمَـهْ أو ألْ وَهَمْـزَةُ قَطْـعٍ بَعْـدَهُ اعْتُمِـدَا

تحريْـكُ وَصْـلٍ بشـكْلٍ واحْـذِفَنَّ لـوَرْشٍ والخـلافُ لـدى[lxix] كتابيـهْ عَهِـدَا

وعنـدَهُمْ نـافعٌ آنـين يُـونُس خُـذْ وعنـدنا خُلْـفُ قـالونٍ قَـدْ ارْتُضِـدَا

وَزَادَ مَـعْ ذَيْـنِ اسْـمَعِيْل أوّلَ قَـألُوا الآن والوَقْـفُ فـي رِدْأً قَـدْ اتَّحَـدَا

وفيـه عَـنْ خَلَـفٍ سَـكْتُ كشـيءٍ إذا وَصَـلْتْ عنـدهُمُ وبعْضُهُـم عَمَـدَا

عَـنْ حمـزةٍ عنـد شـيءٍ ثُـمَّ ألْ لَهُـمُ وعِنْـدَنَا كامـلٌ عَـنْ حَمْـزةَ اطّـرَدَا

كالاتّصـالِ كَـدِفءٌ أفئـدَهْ فَسَـلَو ولابـن ذكوانِنَـا شـريفُهُ اعْتَمَـدَا

بـالخلفِ عـاداً الاولـى الـواوَ يهمـزُ قـألونٌ وتكميـلُ بـدْءٍ نـافعٌ قَصَـدَا

وعنـدَهُم حـالَ نَقْـلٍ حالتيـهِ وفَضْـلُ الأصْـلِ كـابن العـلا بالاتّفـاقِ بَـدَا

القولُ في وقفِ[lxx]
حمزةَ وهشامٍ عَلَى الهمزِ

وَوَقْــفُ حمــزةَ وَقْفَــاً غَيْــرَ أنَّ لنــا تَسْهِيْــلُ الأوَّلِ وَصْــلاً كيــفَ مَــا وُجِــدَا

مــن بَعْــدِ سَــاكِن أوْ تَحْرِيْــك أو وُصِــلَتْ بزائــدٍ وبمــيمِ الجَمْــعِ كيــف بَــدَا

وَعِنْــدَهُم بَعْــدَ تســكينٍ يصــحُّ وزائــدٍ خــلافٌ وحَقّــقْ مــا عَــدَا أبَــدَا

وَعَــنْ هِشَــامٍ إذا مــا آخــراً وَقَعَــتْ ســوى مُنَوِّنِهَــا المنصُــوب مــا وَرَدَا

القولُ فِي ذَالِ إذْ ودَالِ قدْ وتاءِ التأنيثِ ولامِ هلْ وَبَلْ وَيَفْعَلْ

الكُــلُّ وَقْفَــاً أتَــى لكِــنَّ عنــدَهُمُ هشــاماً أدْغَــمَ إذْ فــي السّــتّةِ اعْتَقَــدَا

ولابــنِ ذكــوانَ دَالاً والخــلافُ لَــهُ مَــنْ طُرُقِنَــا مَــعْ تقــولُ إذْ تُفِــيْضُ بَــدَا

وَدَال قَــدْ عنــدَهُم هشــاماً ادْغَمَهــا فِــي الكُــلّ لا ظَلَمــكَ وَوَرْشٌ اعْتَمَــدَا

فــي الضّــادِ والظّــا وَخُلْــفُ الــدّال مــا ذَكَــروا لنجــلِ ذكــوانَ لكــن عنــدنا وُجِــدَا

وَتَــاء تأنيثهــا للشّــام عنــدَهُمُ فــي الثــا وصــادٍ وظــا لا هُــدِّمَتْ زَهَــدَا

هشــامٌ أظهَــرَ ذي وعنــدنا لفتــى ذكــوانَ مَــعْ أنبتَــتْ خُلْــفَ الثلــثِ هَــدَى

والشــاطبيْ وَجَبَــتْ بــالخلفِ عَنْــهُ وفــي الظّــا ورشٌ ادغمهــا وَهَــلْ وَبَــلْ نَضَــدَا

مــن غيــرِ نــونٍ وَضَــادٍ تســتوي كعلــى هشــامُهُمْ والخــلافُ بــل طْبِــعْ عقَــدَا

خلاّدُهــم ولنــا الــدّوريُّ أظهَــرَا واللّيــثُ ادغمــاً جــزمَ يَفْعَــل ذلــك اطّــرَدَا

القولُ في إدْغَامِ ما سكونُهُ عارِضٌ

مجــزومُ بــاءٍ بفــا وَقْفَــاً وخَيّــرَ خَــلاّدٌ بمَــنْ لــم يَثُــبْ وَعِنْــدَنا عُقِــدَا

بــالخلفِ فــي الكُــلّ للرَّمْلِــي وأدْغَــمَ فــي أوْرِثْتُمُوهــا وفــي هــذا الهشــامُ هَــدَى

وَعَنْــهُ إظهــارُ يلْهَــثْ ثُــمَّ أظْهَــرَ ورْشٌ بــا يُعَــذِّبُ مــنْ وعِنْــدَنَا انْتَضَــدَا

قَــالُونُ ثــم خِــلافُ المــدّ عنــدَهُمُ وعنــدنا أظْهَــرَ البــزّي فَقَــطْ فُــرِدَا

وَعُــذْتُ أدغــم اســماعيلنا وبهــودَ اركــبْ لِوَرْشــهم الإظهــارُ قَــدْ لُضِــدَا

وخُلْــفُ قــالونَ والبــزّيّ عنــدَهُمُ وعنــدنا أظْهَــرَا والخلــفُ قَــدْ قَصَــدَا

خلاّدُهُــمْ ولنــا الــدُّوريُّ مُظهــرُهُ والسّــوسِ أدغــم را فــي الــلاّم مُنْفَــرِدَا

والخُلْــفُ دُوريُّهُــمْ وعنــدنا كملَــتْ عــن اليزيــديْ وبــالخلفِ الشّــجاعُ بَــدَا

القولُ في النّونِ السَّاكن والتنوين

جــاء وفَاقــاً ولكــن مَحْــضُ ويْ خلــفٌ لَهُــمْ تَــلا ولنــا عَــنْ حَمْــزةَ اطّــرِدَا

يــس عنــدَهُمُ أدْغــمْ لشُــعْبَةَ مَــعْ وَرْشٍ ونــونَ وفــي ذَا خُلْــفُ ذَا عُهِــدَا

وعنــدَنا الخُلْــفُ للشّــامي بــه ولقــالون بــالأولى وأظْهِــرْ شُــعْبةً أبَــدَا

القولُ في الإمالة أصْلُ نافعٍ [lxxi]

جـاءتْ وِفَاقـاً وَوَرْشٌ بـين بـين أمـلْ ذَواتِ يـاءٍ وإنْ تَرْجـعْ إليـه مَـدَا

بـالخُلْفِ لا بَعْـدَ راءٍ لا أريْكَهُـمُ للشّـاطبيّ وَخَتْـمَ الأي عَنْـهُ جِـدَا

طـه مـع الـنجمِ مـع سـال القيمـةُ مَـعْ والنّازِعَـاتِ وتِلْـوِ سِـبّح اعْتُقِـدَا

واقـرأ وقبـلُ الضُّـحَىْ مـن بعـدِ ليـلٍ أتـى والشّمْسِ والخَلفُ مَعْ ها دون رَا عَضَدَا

وقبـلَ را الجـرّ أضْـجِعْ كُـلَّ هـاوٍ أتَـى عَنْـهُ وإنْ كُـرِّرَتْ فـي بـينَ بـينَ جُـدَا

هـارٍ ومِـنْ بَعْـدِ راءٍ كيـفَ جَـاءَ أمِـل فـي الاسـمِ والفعـلِ مَـعْ بُشـراي مُعْتَقَـدَا

وكـافرين بيـا والكـافرين مَـعَ الْ والخلـفُ فـي الجـارِ جَبّـارينَ عَنْـهُ زِدَا

هـارٍ لقـالونَ أضْـجِعْ والخـلافُ لـدى[lxxii] التّوريـةَ قلّـلْ وفخّـم عنـدنا تُفِـدَا

أصْـلُ أبي عَمْروٍ

فِيْ علـى أمِـلْ بـين بـين الكُـلَّ عنـدَهُمُ لابـنِ العَـلا مَـع رُؤُوسِ الآي إذْ عُـدِدَا

مـا لـم يكُـنْ قبلَـهُ راءٌ يُمَجِّضُـهَا وَذَاكَ وَقْفَـاً وأنّـيْ خُلْفُـهُ شُـهِدَا

يـا حَسْـرَتِي ويلتـي أيْضَـاً وَخَصَّصَـهُنَّ الشـاطبيُّ عَـن الـدّوريّ فاعتُقِـدَا

وَزادَ يـا أسَـفَيْ عَنْـهُ وقبـل سُـكُوْنٍ ميَّـل الـرّا وَصْـلاً صَـالحُ انْفَـرَدَا

بـالخُلْفِ والنـاسُ مَجْـرُوراً أميـلَ لزبَّـانٍ بخلـفٍ وجبـارينَ مَـا وَرَدَا

عَنـهُ ولا الجـارِ لكِـنْ عِنْـدَنَا وَرَدَا عَـن اليزيْـدِي بخلـفٍ عَنْـه واعْتَمَـدَا

تفخـيمَ بشـرايَ وفقـاً ثُـمَّ أضْـجَعَهُ كُبْـرَى وصُـغْرَى بضُـعْفِ الشَّـاطِبِيّ زدَا

أصْـل ابنِ عامِرٍ

للشـامِ جَـا شـاء زَادَ عنـدنا وَعَـنْ الرّملـيّ خَـابَ أمِـلْ وعِنْدَهُـمْ شُـهِدَا

جـا لابـنِ ذكـوانَ مـع شـا والخـلافُ لَـهُ بـزادَ لا أوّلاً عمـرانَ[lxxiii] حَيْـثُ بَـدَا

اكراهِهِـنّ حمـارِكَ الحمـارِ كـلا الإكـرامِ هـارٍ مـع المحـراب مُطِّـردَا

ولا خـلافَ لـهُ فـي الجـرّ وافقَنـا وغيـرُهُ لـم نُمِـلْهُ عنـدَنا ارْتَشَـدَا

وَكُلّهـا غيـرَ عمـرانَ الأخيـر هِبَـهْ رَمْلِيُّـهُ للحـواريّين واعْتَضَـدَا

للشـاربين وهـاوٍ قبـل خَفْضَـةِ را مع هارٍ أو كُرِّرَت أو بعد را قَصَدَا

فـي الكُـلِّ مـع كـافرينَ الكـافرينَ وأنْصَـاريْ لزيـدٍ لَـهُ مَشَـاربُ اقْتُصِـدَا

وفيـه عنـدَهُمُ هشـام آنيـةِ الاخـرى وعابـدُ بـين عابـدين هَـدَى

إنيـهُ أيْضـاً وفـي التورَيْـةِ عِنـدهُمُ لنجـل ذكـوانَ ثُمَّـتْ عنـدنا اعْتَقَـدَا

وعنـدنا هبـةٌ مزجيـهِ وهـو يلقّيْـهُ كَصُـورى وللرّملـي أتـى فَبَـدَا

أصْـلُ حَمْزَةَ والكسائيّ

إضْـجَاعُ هـاوٍ قُبيـلَ الـرّا إذا انخفَضَـتْ عَــنْ حَمْــزَةٍ عِنْــدَنَا دُورِيُّهُــمْ سَــنَدَا

فــإن تكــرَّرَ كملــهُ لحمْــزَةَ كالتوريْــةِ واجْعَلْهُمَــا فِــي بــينَ بــين جَــدَا

مَــعَ البــوار مــعَ القهــارِ عنــدَهُمُ وَعَنْــهُ أضْــجِعْ أنــا آتيــك مُفْتَقِــدَا

كَــذَا ضِــعَافاً بخلــفٍ فــي الثلــث لخــلاّدٍ وَقُــلْ عنــدَنَا لا خُلْــفَ فانتقِــدَا

وَعِنْــدَنَا جــرَّ طُغْيــانٍ أمــالَ عَلَــى وعنــدَهُمْ عَنْــهُ للــدّورِيّ قَــدْ وَرَدَا

كَــذاكَ الآذانِ مــع رُؤيَــاكَ أوّلهــا وَكُــلّ هــاوٍ قبيــل الــرّاءِ قَــدْ قَصَــدَا

وكــافرين بيــا والكــافرين كــذا هُــدَايَ يــا ثــمّ مَحْيَــايَ الّــذِيْ سُــعِدَا

كَــذاك مثــوايَ كلتــى الجــار مثــل بجبّــاريْنَ أنصَــاريَ الجــوار حيْــثُ بَــدَا

وَعِنْــدَنَا فــأواريْ ثــمّ قبــلُ يــواريْ لــم يُمِــل وبخُلْــفٍ عنــدَهُمْ عُقِــدَا

وَعِنْــدَنَا قُــلْ عَصَــايَ اليــا لطيّبــهِ أضْــجِعْ وذَا مــن ذواتِ الــواوِ قَــدْ وَجَــدَا

وفــاقُ مشــكوةٍ الــدّوري وبــارِئُكُم بــابُ المُسَــارَعَةِ البــاري وَمَــا فُقِــدَا

وســين نحســاتٍ اضْــجِعْ عنــدهم بخــلاف اللّيــثِ قيــل علــى وهــم قَــد انْفَــرَدَا

وَقُــلْ وفاقــاً بهــاء الوقــفِ ثُــمّ لنــا فِطْــرَهْ يُفَخّــمُ مــع هَمْــزٍ وَهَــا عُهِــدَا

أضْــجِعْنَ عنــدهُمُ مَــعْ خُلْــفِ اكهَــوَ مــع فــتحٍ وَضَــمٍّ وَمَــا دُونَ الألِــفْ شَــرَدَا

فصل في نأى ورأى والفواتح وأدري وسوى وسدى وبلى

بــالخلفِ أضــجعْ نــأي لصــالحٍ وشُــجَاعُ لــم يُمِــلْ وأبــو حَمــدُونِنَا اعتَقَــدَا

نونيْــهِ بــالفتح والإســرا لشــعبننا بالكســر واجْعــل راي وفاقــاً اطّــرَدَا

لكنّمَــا لهشــامٍ فُجِّمَــا وَمَــعَ الإضْــمَارِ خُلــفُ ابــن ذكــوانٍ لَهُــمْ عُقِــدَا

بــرا وهمــزٍ وغيــرَ المُضْــمَراتِ أمِــلْ وَرَاهُمــا الخلــفُ مــع أل صَــالحٌ طَــرَدَا

وفــتحُهُنَّ شُــجَاعٌ عنــدنا وأمــل همــزَ الضّــمَائرِ للرّملــيّ مُعْتَمِــدَا

وَمُفْــرداً لابــن ذكــوانٍ وَرَاهُ ســوى زيــدٍ[lxxiv] وورشٌ هُمــا قلّــلْ مَعَــاً سَــرَدَا

وعنــدَهُمْ خُلْــفُ وصْــلٍ قبــل ســاكن ألْ فــي الهمــز سوســيّهُمُ وشــعبةٌ رَصَــدَا

والــرّا وهــا طــا ويــا حــا باتفــاقٍ أتَــتْ وَخُلْــفُ يــا كــاف عــن سوســيّهم نُضِــدَا

وهابطــه لــورشٍ را بســنِّتها ونــافعٌ هاويــا بمــرْيَمَ اعْتَمَــدَا

وَعِنْدَنَــا نافــعٌ هاتَيْــنِ يَفْــتَحُ قُــلْ والحــا لزبّــان واليــا للشــجاع زدَا

أدْرَي الجميــعَ أبــو بكــرٍ [lxxv] أمَــال لهــم وَعنــدنا عنــه ادريْكــم فَقَــطْ وَرَدَا

وعنــه عندَهــم وقفــاً سُــوىً وسُــدىً وعنــدنا فــي بلــى أمــال واعْتَقَــدَا

تتمَّـة الإمَـــالةِ

لا خُلْفَ أضْجِعْ بوقفٍ ما أصيل لكسرٍ كيفَ قُرِّرَ في تسكينِهِ فَهَدَىْ
كَذَا المنوّن وقفاً ثُمّ زادَ خلافُ الشّاطبيّ بضُعْفِ النَّصْبِ فانْفَرَدَا
القولُ في الرَّاءَاتِ واللاّمَات

إنْ حَلّـت الـراءُ بَعْـدَ اليـا إذا سـكَنَتْ أو كَسْـــرَةٍ لزمـــا تَرْقيقُهَـــا قُصِـــدَا
لورشِـــهِم واحجـــزاً بالصَّـــادِ سَـــاكنةً والطّـــاءِ والقـــافِ مصْـــرَاً فِطْـــرةً وجـــدَا
وقْـــراً و أطْلِـــقْ سِـــوى هـــذَا وفخَّمَهَـــا لِعُجْمَـــةٍ وهـــو اســـرائِيْلُ حَيْـــثُ بَـــدَا
عمـــران أيْضَـــاً و إبـــرهيم فـــي إرَمَ الخـــلافُ للشّـــاطبيْ أو كُـــرِّرَتْ عَـــدَدَا
كَمَـــا ضـــراراً و مـــداراً ليَعْتَـــدِلا أو بَعْـــدَهَا القـــافُ كالإشـــراقِ فافتَقِـــدَا
والضّـــادُ إعْرَاضُـــهُم والطّـــا صـــراط أتـــى والخلـــفُ فـــي حَصِـــرتْ فـــي الوقْـــفِ قَـــدْ قُصِـــدَا

ولابـــن خاقـــانٍ[lxxvi] حيـــرانُ المفخِّـــم قُـــل أمّـــا المنـــوّنُ إذ بعْـــدَ الســـكون بَـــدَا
فتحـــاً ففخِّمْـــهُ فـــي الأقـــوىْ لأكثـــرِهِمْ وَخُـــصَّ مِصْـــرَاً واصْـــراً قِطْـــرَاً اعْتُقِـــدَا
نَعَـــمْ وَيَلْـــزَمُ وقـــراً مَـــنْ يقـــولُ بـــه وحُسْـــنُ ترقيـــق صـــهْراً كـــم أفـــادَ يَـــدَا
لا أنْ تســـــتّرَ بالإدْغَـــــامِ كُلّهُـــــمُ كمُسْـــــتَقَرّاً وســـــرَّاً رقّقُـــــوْا أبَـــــدَا
لكـــنْ خبيـــراً بصـــيراً مـــع مُـــدَبَّراً الْتفخـــيمُ عـــن طـــاهِرٍ فـــي حالَتَيْـــهِ غَـــدَا
بِضُـــعفِهِ وَعَـــنْ البـــاقين رُقّـــقَ وهْـــوَ الأصْـــلُ والكُـــلّ مـــع كالقَصْـــرِ قَـــدْ عَضَـــدَا
والكُـــلُّ رُقّـــقَ بَعْـــدَ الكسْـــرِ ســـاكِنَهَا فرعـــون وســـطى وأخـــرى كاصْـــبِرِ افتقِـــدَا
لا قبـــلَ صـــادٍ كـــ(إرصادِاً) وطـــاءٍ أتـــى قرطـــاسٍ القـــافُ فرْقَـــهْ والخِـــلافُ بَـــدَا

عَـــنْهُمْ بفـــرْقٍ فأمـــا لَـــوْ تـــأخّرَ تَـــا كـــالمرْءِ قريَـــهْ فـــلا نَـــصٌّ لمـــا وَرَدَا
تفخِـــيمُهمْ يرجعُـــوْنَ ثـــمّ كُلّهُـــمُ التفخـــيمُ مـــع كســـر فَصْـــلٍ عـــنهُمُ اطّـــرَدَا
وعـــارِضٍ قُـــلْ بربّـــي فيـــه رَبّـــي قُـــلْ وقالـــتِ امْـــرأتُ الْ بـــدء ارْجِعُـــوا عُهِـــدَا
وَرَقّقُوْهَـــا لكســـرٍ مُطلقـــاً وَسَـــطَاً كيعرفُـــوْنَ وأولـــي رِزْقَـــاً انتُقِـــدَا
وأنْـــذِرِ النّـــاسَ أخْـــرَى وهـــو عَـــارِضٌ افهمْـــهُ و لازِمُـــهُ شـــكورٍ اســـتندا
وَصْـــلاً وللوقْـــفِ أحكـــامُ أبَيّنُهَـــا رَقّـــقْ جَمِيْعَـــاً بُعَيْـــدَ الكســـرِ كيـــفَ بَـــدَا
واليـــاءِ ســـاكنةً ومـــا أمِيْـــلَ إذا مـــا لـــم تَـــرُمْ وإذا مـــا رُمْـــتَ فاقتصَـــدَا
كالوَصـــلِ مكســـورَهَا لا غيـــرَ كُلّهُـــمُ والضّـــمَّ عـــن وَرْشِـــهِم والفـــتحَ إنْ حُمِـــدَا
وفـــتح لامِ بُعَيْـــد الصـــاد إنْ فتحَـــتْ أو ســـكِّنتْ غلِّظَـــاً والطّـــا وظـــا عَهِـــدَا
ورشٌ كَمَطْلِـــع ظـــلَّ الصـــلوة فـــان يســـكُنْ لوَقْـــفٍ فبـــالوجهينِ قَـــدْ نُضِـــدَا

كَـــذاكَ حُكـــمُ ذوات اليـــا وعنْـــدَ رُؤُوْسِ الآي أيضـــاً وبـــالترقيق ذا عُضِـــدَا

أولـــي وَمَـــا قَبْلَـــهُ التفخـــيمُ يَعْضُـــدُهُ طـــرداً للأصـــل علـــى التفخـــيمِ فاعْتَمِـــدَا

والشّـــاطبيُّ فصـــالاً طـــالَ مختلـــفٌ فيـــــه وتفخيمُـــــهُ أوْلـــــي لِيَطّـــــرِدَا

القولُ في الرّومِ والإشمامِ[lxxvii]

جـــاءَ وفَاقَـــاً ولـــم يـــذكُرْ لنَـــا أحـــدٌ فـــي الفـــتح والنَّصـــبِ إلاّ الشّـــاطبيُّ هَـــدَى

عَـنْ سـيبوَيْهِ[lxxviii]ولـم يُـذكَرْ لعاصِـمِنَا ولا لكُلِّهِـــــمِ وعنـــــدَهُمْ قُصِـــــدَا

وَعِنْـــدَنَا الكُـــلّ فـــي هـــاءِ الضّـــميرِ وَرَا التّســـكين رامُـــوا كفيـــه عنـــهُ فَـــاهُ بَـــدَا

خُـــذُوهُ ثُـــمّ وَرَا التحريـــكِ نـــأتِ بِـــهِ لِمَـــنْ لَـــهُ مَذْهَـــبٌ فيـــه قَـــدْ اعْتُمِـــدَا

والشّـــاطبيْ بَعْـــدَ ضَـــمٍّ ثُـــمّ كسْـــرَةٍ أوْ أمّـــا هُمَـــا بخـــلافٍ بَعْضُـــهُمْ عُهِـــدَا

القولُ في الوَقْفِ عَلَى المَرْسُوْمِ

وَلَـــمْ يُخَصِّـــصْ لقـــارٍ عنـــدَنَا ولَهُـــمْ عَـــن نَافِـــعٍ والعِرَاقِـــي خُـــصَّ فاعْتُقِـــدَا

ويُرْتَضَـــىْ عَـــن الابنـــيْن اعْلَمَـــنَّ وَمَـــا فيـــه الخـــلافُ فَخُـــذْ تَفْصِـــيْلَهُ عَـــدَدَا

وفقـــاً كأيّـــن أتـــى وَوَيْكـــأنَّ مَعَـــاً وأيّـــهَ الْ فـــي الثلـــث يـــا أبـــتْ نُضِـــدَا

ولاتَ واللاّتَ مـع مرضـات واختلَفُـوا فَعِنْـدَنَا الملـك هـا هَيْهَـات قَـدْ عَضَـدَا

وَعنـــدَهُمْ عنـــه للبـــزّي وَزَادَ عَلَـــى هـــا ذات بهْجَـــةَ وادي النَّمـــلِ يَـــا عَمَـــدَا

وَخُلْفُـــهُ وَقْـــفَ مـــا عَـــنْ مـــالِ أرْبَعَهـــا وعنـــدنا لا خـــلافَ هـــا مَنَـــاتَ زِدَا

عَنْـــهُ وَمَـــا كُتِبَـــتْ بالتّـــا فَعِنْـــدَهُمُ المكّـــيْ وزبّـــانُ والنَّحـــوي[lxxix] بهَـــا وُجِـــدَا

وَعِنْـــدَنَا قَـــطّ لَـــمْ تُـــذْكَرْ ولا ذُكِـــرَتْ أيّـــاً لحمـــزةَ والنَّحـــوي كـــما اعْتَمَـــدَا

ولا لبـــزّي بهـــاءِ السّكْـــتِ وقـــفَ لمـــهْ عمَّـــهْ بِمَـــهْ فـــيمَ ممَّـــهْ والخـــلافَ زِدَا

للشّاطبـــي ولنـــا مَرْضـــاتَ مُخْتلَـــفٌ ســـوى المُمِيلَـــيْنِ عـــن تـــا عنـــدَهم وَرَدَا

القَولُ في الياءَات[lxxx]

فابْـــدَأ مُضَـــافاتِهَا والحَـــذْفَ ثـــنِّ بِـــهِ فـــالوَقفُ مـــعْ فـــتح هَمْـــزٍ جَـــاء مُطِّـــردَا

وَزَادَ أوْزعـــن وَرْشٌ ثُـــمّ مـــاليَ أدْعُـــوكُمْ هِشـــامٌ أرهْطـــي مُسْـــكِنٌ عَقَـــدَا

ولابـــن ذكـــوانَ مَـــالي ســـاكِنٌ وَكَـــذَا قُـــلْ عنـــدَنا غيـــرَ زَيْـــدٍ مُسْـــكِنٌ قَصَـــدَا

وقنبُـــلٌ فـــتحُ عنـــدي ثـــم عنـــدهُمُ المَكّـــيْ بخلـــفٍ وَوَفـــقُ الكَسْـــر قَـــدْ حُمِـــدَا

لكـــن لَهُـــمْ خُلْـــفُ قـــالون بســـجْدَة ربّـــي إنّ لـــي وبفـــتح عِنْـــدَنَا اتّحَـــدَا

نَعَـــمْ ومـــعْ ضـــمِّهِ أيْضـــاً وســـكَّنَ اســـمعيل إنّـــي أو فـــي عنـــدنا اعْتُقِـــدَا

نَعَـــمْ ومـــعْ لامِ تَعْرِيْـــفٍ وهمـــزةِ وَصْـــلٍ وقْفُهُـــم ومـــع البـــاقي قَـــد انْفَـــرَدَا

وَرْشٌ بحـــم فتحـــاً تُؤمِنُـــوا لـــي مَـــعْ ولِيُؤمِنُـــوا بـــي ولـــي فيْهَـــا وَديـــنِ هُـــدَى

معـــي مـــن المُـــؤمنينَ ثُـــمَّ مختلـــف عَنْـــهُ بمحيَـــايَ والإســـكانُ قَـــدْ وُجِـــدَا

فـــي كُـــلّ هـــذا لإســـماعيلِنَا ولقـــالون اتّفاقـــاً كلـــي دِيْـــنِ افـــتحَ اعْتُمِـــدَا

وفـــتحُ بيتـــيَ فـــي كُـــلٍّ هشـــامُهُمُ مَـــعْ مـــا لـــيَ النَّمْـــلِ لـــي دينـــي وَذَا وَرَدَا

بخُلْـــفِ بـــزّيّهِمْ وعنـــدَنَا سَـــكَتَتْ عَنْـــهُ ومُتّفَـــقُ البـــاقي عـــلا سَـــنَدَا

والحَذْفُ عن عاصِمٍ وحمزةٍ وعلي[lxxxi] وقفـــاً وَزَبّـــانَ والمكّـــيْ وَذَا عُهِـــدَا

لَـــهُ يُنـــادِيْ بخُلْـــفٍ عنـــدهُمْ وبـــلا خِلافِـــه عنـــدنَا فـــي قـــافَ قَـــدْ نُضِـــدَا

كَـــذاك قـــالونُ لكـــن فـــي الـــتلاقِ وفـــي التنـــاد عنـــدهُمُ خُلْـــفٌ لَـــهُ عُقِـــدَا

وعنـــدَنَا الخلـــفُ اســـمعيلُ قـــال بـــهِ والحـــذفُ قـــالونُ والإثبـــاتُ وَرْشُ هَـــدَى

وَصْـــلاً وَعَنْـــهُ وعيـــدي مَـــعْ نـــذيرِ كَـــذَا نكيـــرِ مَـــعْ نُـــذِرِ الجَـــوابِ فافتَقِـــدَا

يُكـــذّبونِ بقـــصٍّ تَرْحُمُـــونِ لِتُردينـــي وفاعتزلونـــي تُنْقِـــذّونِ هُـــدَى

وعنـــدنا وصـــلَ إســـمعيلَ أوّل كيـــدوني اتَّقُـــوني كتَحْزونـــي هَـــدَان قَـــدَا

تُؤثُـــون خـــافُوْن مَـــعْ اشْـــرَكتُمُون أخيـــرَ اخْشَـــوْنِ واتّبعُـــونِ الزُّخـــرُفِ اعتَمَـــدَا

والبـــادِ عَنْـــهُ وَعَـــنْ وَرْشٍ كـــذاك دعـــاني مـــع دُعـــاءي وتسْـــئلني بهـــودَ بَـــدَا

وَخُلْـــف الأعـــراف كيـــدُوني هشـــامُهُمُ الحـــالَيْنِ والوَصْـــل تســـئلِن الأخيـــر زِدَا

فيـــه ابـــنُ ذكـــوانَ خلـــفٌ عنـــدنا ولَهُـــمْ وَخُـــذْ مســـائِلَ قَـــدْ جاءتـــك واعْتَقِـــدَا

مِـــنْ ذاك تتّـــبعنْ فـــي الوصْـــل يفـــتحُ اســـماعيلُنَا وَفَمَـــا آتـــاني انْتُضِـــدَا

وفَـــاقُ تحريكـــهِ وَعِنْـــدَنَا حَـــذَفَ المحرّكُـــونَ وَوَرْش مَعْهُـــمُ اجْتَهَـــدَا

وعنـــدَهُمْ خلـــفُ غيـــرٍ وهـــو يَحْـــذِفُ أنْ تَـــرَنْ مَـــعَ اتّبعُـــوني أهْـــدِكم عَمَـــدَا

وَيَرْتَـــع الخُلْـــفُ فـــي الحـــالين عنـــدَهُمُ لقُنْبُـــلٍ ولبكّـــارٍ [lxxxii] قَـــدْ انْعَقَـــدَا

فـــي الصُّـــور هـــادي بيـــا قِـــفْ عنـــدنا ولمكـــيْ عنـــدهُمْ وثلـــثَ الـــداع قَـــدْ وُجِـــدَا

وفـــاقُهُنَّ وبـــالوادِ الأخيـــر كَـــذَا وَزَادَ فـــي الوَصْـــلِ وَرْشٌ جَـــلَّ مَـــنْ حُمِـــدَا

وهـــاك فـــي فرشِـــهِمْ جَمِيْـــع مـــا اختلَفُـــوا فيـــه لِـــتَعْلَمَ أنَّ لـــي بـــذاك يَـــدَا

فمنـــك ربِّ ســـألتُ الآن تُســـعِدُني عليـه يـا مَـنْ بـه المسـعُوْدُ قـد سُـعِدَا

القولُ في فرش الحُرُوفِ
سوْرَةُ البقَرَةِ

مَـعْ قيـل غـيضَ كجْـئَ اشـمِمْ هشـامُهُمُ ومثـلَ مـا اشـتروا الْ لتُبلـوُنَ جَـدَا

بـالاختلاسِ(lxxxiii) لاسـماعيلَنا وبهـا هُـوْ مَـعْ فلـو هـاءَ هـي سكِّنْ مَتَـى وُجِـدَا

لنـافعٍ عنـدَنا قـالْوْن عنـدهُمُ ثُـمَّ هَـوْ عَنْـهُ كإسـماعيلنا انفـرَدَا

بـارئِكُمُ لشُـجاعٍ عنـدَنَا سَـكَنا يـأمُرْكُمُ ثُـمَّ يَنْصُـرْكم فَقَـطْ وَرَدَا

والخلـفُ يحيـي وَزِدْ يُشْـعِرْ يُصَـوّرُكُمْ والشّـاطبي خَصَّـصَ السّوسـيَّ فاعْتُقِـدَا

والاختـلاسُ مـع الإسـكانِ خَفْضُـهُمُ فـي الكُـلِّ إلا يُصَـوّركم فمـا عُهِـدَا

وَخُلْـفُ زبّـانَ فـي التيسـيرِ مُنْجَمِـلٌ يـأمُرْهُمُ عنـدَهُمْ تـأمُرْهُمُ فَـرِدَا

أدنـا وأدنـى كبـارئكم لنـا وَلَهُـمْ سـكّن لصـالحِ الـدّورِي اخـتلِسْ تُفِـدَا

تسـكينُ هُـزؤاً لاسـماعيلنا وكَـذَا كفـؤاً وفـي كُـل إبـرهيم قَـدْ مـدَدَا

هُنـا هشـامٌ مـع المواضـع الأخَـرَ اعْلَـمْ وابـن ذكـوانِهِم هنـا الخـلاف هـدى

وَعِنْـدَنَا خُلْفُـهُ فـي الكُـلِّ مُطَـرِّدٌ كـذاك فـي كسـر تنـوينٍ متـى وُجِـدَا

مَـعْ سـاكنٍ بعـدَهُ حتْمَـاً يُضَـمُّ وكسْـرٌ عنـدهم لا جنيْتـةٌ رحمـةٍ عَهِـدَا

خُلْفَيْهُمَـا وهشـامٌ ضَـمّهُ وَلَـهُ تنـوينُ قدْيَـهْ وَخُلْـفٌ عنـدهم نُضِـدَا

تَسْـهيلُ أعْنَـتَ للبـزّي ولـم نَـرَهُ وَقَـدْرُهُ لهشـامٍ سُـكّنا أبَـدَا

وعنـدنا سـينُ يبسـطْ(lxxxiv) حمـزةٌ ولهـمْ بخلـفِ خَـلاّدِهِ وابـن العـلاءِ غَـدَا

مكمـلاً كهشـامٍ لا الشّـجاعَ لنـا كبصْـطةِ العُـرْفِ ثُـمَّ الشّـاطبي عَقَـدَا

مَعَـاً خـلاف ابـن ذكـوانٍ والأول فـي التيسـيرِ خُلْـف وصـادُ الثـاني عنـه زدا

وَعِنْـدَنَا مثلَـهُ وامْـدُدْ بخلـفٍ انـا لهـم لقـالون قبـل الكَسْـرِ حيـثُ بَـدَا

وَرْشٌ نعمّـا معـاً فـي العـين كسـرتُهُ وعنـدهُمْ شُعْبـةٌ قـالون اخْـفِ هَـدَى

زَبّـانُ ثـمّ بوجـهٍ مثلنـا سـكنَتْ عُـثْمَنُ نـصَّ واسـماعيلنا اعْتَمَـدَا

وعنـدَهُمْ شـدّ وصـلاً تـا المُضـارع للبـزّيّ مـن بعـدِ لا تيمَّمُـوْا عُـدَدَا

تَفرّقُـوا مـع تعـاوَنُوا تكلّـمُ مَـعْ تنـازَعُوْا مـعْ تولّـوا قبلهـا حُشِـدَا

تَنَاصُـرُوْنَ تنـابَزُوا كـذاك تجسَّسُـوا تَبـرّجْنَ ثُمَّـتْ بَعْـد إن وُجِـدَا

ثلـــثةً فـــي تَوَلّـــوا واثنتـــانِ مـــع أنْ تبـــدّلَ اتـــلُ تولّـــوهُمْ وإذ رُصِـــدَا

مَعْهَـــا[lxxxv] تلقّوْنَـــهُ تُرَبّصُـــوْنَ لهـــلْ نـــاراً تلظّـــىْ ومـــا تنـــزَّلَ اعْتُمِـــدَا

ومـــن تنـــزّل عنـــهُ فـــي قراءتِـــهِ معهـــا تلهّـــىْ لمـــا تخيَّـــرُونَ جِـــدَا

شـــهرٌ تنـــزّل جَمْـــعُ الســـاكنين هُنَـــا أخيـــرُهُ وتَلَقّـــفْ فـــي الثلـــثِ غَـــدَا

إنَّ الّـــذين تَـــوَفّيْهُمْ تميَّـــرُ فتَّفـــرقّ اتـــلُ تعـــارَفُوا لمـــنْ قَصَـــدَا

تنـــزّل الشّـــعرا والخُلْـــفُ عنـــه ورا كُنْـــتُم فَظَلّـــتُمْ وجمـــعُ الســـاكنينِ بَـــدَا

ومن سورة آل عمران إلى آخرِ الأنعامِ

بـــالوفقِ هـــا أنـــتُمُ وزاد ورشُـــهُمُ قَصْـــراً وأبْـــدلَ عنـــه الـــبَعْضُ واقتصَـــدَا

مـــن همـــز ابْـــدِلْ لِـــوَرْشٍ ثُـــمّ قُنْـــبِلِهِمْ نَعَـــمْ ونبّـــهْ بهـــا للكُـــوفِ واعتقِـــدَا

ولابـــن ذكـــوانَ والبـــزّي ويحتمـــلُ الـــوَجْهَيْنِ غيـــرُهُمُ وبعضُـــهُمْ عَمَـــدَا

للكُـــلِّ والغيـــبُ بكـــرٌ يكفَـــرُوْهُ وَرَا مَـــا يَفْعَلُـــوْا لليزيـــدي عنـــدنا شُـــهِدَا

مـــا قتلـــوا لهشـــامٍ شُـــدّهُ وبُخلـــفِ الغيـــبِ لا يحســـبنَّ الأول اعْتَمَـــدَا

وبالكتـــاب هشـــامٌ زادَ بـــا ولـــوْرشٍ لاتعـــدُّوا بفـــتح العـــينِ قَـــدْ شـــدِدَا

قـــالون أخفـــي بلَفْـــظِ الشّـــاطبيّ وفـــي التيســـيرِ وَجْـــهٌ وســـكِّنْ مثلنَـــا اعْتُقِـــدَا

عـــن نـــافعٍ ولاســـمعيل سُـــكِّنَ شـــنأنٌ عقـــدْتُمْ هشـــامٌ قَصْـــرَهُ شَـــدَدَا

ولـــم يكـــن عنـــدنا ذكِّـــرْ لشـــعبةَ وافـــتح أنَّهـــا مَـــعْ إذا بـــلا خـــلافَ هَـــدَى

وَ خُلْـــفُ إبـــدال وَرْشٍ فـــي أريـــت يزيـــدُ الشّـــاطبيُّ وتســـهيل الوِفـــاق هَـــدَى

والثـــان شـــدِّد يُنْجـــيكُمْ هشـــامُهُمُ وقبـــل فـــي الله خُلْـــفُ النـــونِ عَنْـــهُ زِدَا

واقصُـــرْ لَـــهُ اقتـــد هـــي وَمُـــدّهُ لفتـــى ذكـــوانَ والصُّـــورتينِ عنـــدنا عَقَـــدَا

ومن سورَةِ الأعرافِ إلى آخر الكهفِ

وَيخرجُـــون لشـــامٍ ســـمِّهِ وسِـــوَى زيـــدٍ يُزَخْرِفَهـــا وعنـــدَهُمْ وَرَدَا

لنجـــلِ ذكـــوانَ خُلْـــفُ الـــرُّومِ زادَ لـــهُ أمّـــا هشـــامٌ بتجهيـــلِ الجميـــع غَـــدَا

وبَيـــئسٍ عنـــدنا لشُـــعْبَةٍ و بخلْـــفٍ عِنْـــدَهُمْ مـــعْ بِئـــيسٍ وافْـــتَح اعْتَقِـــدَا

عَـــنْ قنبـــلٍ مُـــرْدِفِيْنَ الخُلْـــفُ عنـــدَهُمُ وعنـــدنا اكســـرْ بـــلا خُلْـــفٍ ولـــمْ نجـــدَا

خـــلافَ قَصْـــرٍ لأدريْكُـــمْ لأقْسِـــمُ للبـــزّيْ وَوَرْشٌ يهـــدّي فـــتحُ هـــاهُ هَـــدَى

ونـــافعٌ عنـــدنا مســـكنٌ و أبـــو عمـــروٍ كـــورشٍ وعنـــه عنـــدهُم وُجِـــدَا

إخفـــاؤهُ مَـــعَ قـــالونٍ وعنـــدهُمُ تبوّيَـــاً قِـــفْ بيـــا حفـــصٌ ومـــا حُمِـــدَا

هشـــامُ تتبعـــان اشـــدُدْ وخِـــفّ وفاقـــاً لابـــن ذكـــوانَ والتـــا الشّـــاطبي قَصَـــدَا

وَجْهَــاً ويفــتحُ مجــرى تَسْــئَلَنَّ لــنا الرّملــيُّ نُونــاً وميمــاً يومــئذْ قُصِــدَا
كالنمــل ســال اكســر اســماعيلُنا وهشــامُ همــزُ هيــت وَخُلْــفُ الضّــمّ بعــد بَــدَا
إشــمامُ تأمننــا كالشّــاطبيّ لنــا أدغِمْ وعندَهُمُ الإخفاءُ قَدْ وَرَدَا
ولا خــلافَ عــن البــزّي بيــأس ثــم اســتيأس الخمــس ابــدلْ عنــدنا اعْتَمِــدَا
والخلــفُ افئــدةً فــي اليــا هشــامُهُمُ العُيُــون ضــمّ شــيُوخَاً والجيــوبَ حــدا
وشــعبةٌ ضُــمّ فــي جــيم الجيــوب لهــمْ وعنــدنا كســرُهُ فيــه قــد اتّحَــدَا
وعنــدَهُمْ شُــرَكايَ الهمــزُ مختلــفٌ هُنَــا لأحمــدَ واهمــزْ عنــدَنا تَسُــدَا
ليجــزين بيــاءٍ عَــنْ هشــامِهِمِ أمــا ابــن ذكــوانَ وقفــاً فــالخلافُ هَــدَى
خطــا هشــامٌ بكــسرٍ قبــل ســاكِنِهِ نــأي معــاً همــزُهُ مــن بعــدِهِ مَــدَدَا
وعنــدهُم عوجــا بالسّــكتِ حَفْصُــهُمُ كــذاك مرقــدنا يــس قــد رَقَــدَا
وحيــث نُكْــراً لاســماعيل ثــم هشــامٍ ســاكن عكــسُ رُحْمــاً بالوفــاقِ هُــدى
شــامٍ ورمْلــي بخُلــفٍ عنــدنا وبقــال ائتُــونِ لا خُلْــفَ صِــلْهُ شُــعْبَةٌ نَضَــدَا

ومن سورةِ مريم(عليها السلامُ) إلى آخرِ ص

وَرْشٌ بيــا ليَهَــبْ ومعــهُ خــصَّ هشــامٌ همــزَ رؤيــاً تخيّــلْ عنــدنَا انْعَقَــدَا
لأخفــشٍ أنّثــت وعنــدهم لفتــى ذكــوانَ واجْــزِمْ تلقِّــفْ للهشــامِ غَــدَا
وعنــدنا يَصِــفُونَ الغيــبُ زيــدٌ رَوَى ورشٌ ليقطــعْ ليقْضُــوا كســره عَضَــدَا
واعكــس ليُوفُــوا ليطّــوّفْ هشــامُهُمُ وحــاذرونَ بقصــرٍ عَنْــهُ قــد وجــدا
يــذّكّرونَ بنمــلٍ يَفْعَلُــونَ بهــا غيبــاً وزيــدٌ بهــذا عنــدنا انْفَــرَدَا
باليــا بهــادِي معــاً بــالخلف قُــلْ لعلــى وعنــدهم لا خــلافَ الموضــعينِ جــدا
كَسْــفَاً بــرومٍ ســكونُ الشّــامِ مُتّفــقٌ لكــن بخلــف هشــامٍ عنــدهُمْ فُــرِدَا
ولــم نــرَ الخلــفَ عَــنْ حفــصٍ بفــتح ثلــثِ الضّــعْفِ والهمــز كاليــا الــلاء حيــثُ بَــدَا
ورشٌ تلاهــا كاســماعيلِنا ولزبّــانٍ وأحمــد أيضــاً عنــدنا اعْتُمِــدَا
وعنــدهم مــعْ ســكونٍ عنهمــا ولآتوهــا لرمليّنــا اقصُــرْ والهشــامُ فَــدَى
فــي أن تكــونَ بتــذكيرٍ ومنســأتَهْ بفــتح همــزٍ وبَعْــدَ قصــره شَــدَدَا[lxxxvi]
خــا يخصِــمُونَ افتحــاً ورشٌ واخْــفِ لزبّــانٍ كقــالونَ وَجْهَــاً ذا الســكونِ زدَا
ونــافعٌ عنــدنا زبّــانُ يفتحُهَــا وكسْــرُ ياشــعْبَةٌ لا يعــقلونَ عِــدَا
غيبــاً هشــامٌ وزيــدٌ عنــدنا وَمَعَــاً وَرْشٌ تحــرّك أو آباؤنَــا قَصَــدَا

هُنا اصطفَىْ صل لاسماعيل قَطْعُ هشام الياسَ خالصة ذكرى أضِفْ تَسُدَا

وبالسؤقِ بواوٍ عندنا وكذا في الشّاطبيّ لبكّارٍ قد انْعَقَدَا

ومن سورةِ الزُّمَرِ إلى خاتمةِ القرآنِ الكريمِ

وتَأمروني زيدٌ عندنا حَذَفَ الثاني وَيْرْسِلْ فيُوحى رَفْعُهُ حُمِدَا

وقلبِ للأخفش التنوينُ ثُمّ لَهُمْ عَن ابن ذكوان من دون الهشامِ بَدَا

وقبل تدْعونَ خاطِبْ عن هشامِهِمِ وبعدُ لمّا متاع الْ خلفُهُ شُدِدَا

وفتح كُرْهَاً معاً ادْغمْ لَهُ تعِدَانني يُوقِيَهُمْ باليا وقَدْ شَدَدَا

ما كذّبَ الْ شَطَأَهْ سكّن وآزرهُ مَدّ ارفعوا دولةٌ تكون قبل غَدَا

بالخلفِ أَنِّثْ وضمُّ الكسر بعدُ عليه عنهما بخلافِ الشّاطبي لبدا

وثلثي الليل سكّنْ خفّ سُعِّرتِ البريئتينِ بلا همز لَهُ انشددا

وعندنا الغيبُ للبزّي لينذرَ وامدُدْ آنفاً ولهم خلْفِيْهُما اعتَمِدَا

مصيطِرُون بسينٍ للهشام كهَلْ وعندَنَا هبةٌ وحفصٌ اعْتَمَدَا

بلا خلافٍ هنا وحمزةٌ كملْ ضارغ ومعْ خُلْفِ خلاّدٍ لهم وُجِدَا

وعندنا المنشأتُ اكسر لشُعْبَةَ لا خُلْفٌ وعبدهُمُ بالخُلْف قد وَرَدَا

يطمثُ[lxxxvii]في الأولى على اضمُمْ عندنا ولَهُمْ دوريُّهُ وبنصِّ الليث فاعْتَقَدَا

وعَنه الأخرى وقال الشّاطبيّ عَلَى مُخيّرٌ عُرْبَاً اسماعيلنا قَصَدَا

سُكوْنَهُ وانشروا اكسِرْ لاخلافَ مَعَاً لشعبةٍ عندنا ثم الوفاق جَدَا

كلا قواريرَ لكن مَدَّ وَقْفَهُمَا الهشامُ واصرِفْ سلاسلْ عنه قِفْ مَدَدَا

وعندَهُمْ قصر حفصٍ أحمدٍ كفتى ذكوانَ بالخلفِ هذا عندنا مُدِدَا

وقنبلٌ ولذا اقْصُرْ عندهم ولنا البزّي كحَفْصٍ ووَقْفَاً حمزةٌ حُمِدَا

فالملقياتِ المغيراتِ ادْغمنَّ لخلادٍ بـ(ذكراً وصبحاً) بالخلاف غَدَا

وعندنا حمزةُ اظهارُهُ كملْ وفك الماض عنه انصِبْ وَرَاهُ بَدَا

طعام أطعم للرمليّ زيْد رَوَى وهو النهايةُ في الخلف الذي قُصِدَا

والقولُ في صفةِ التكبير مُتّفَقٌ لأحمدٍ مثل لفْظِ الشّاطبي وُجِدَا

لأنَّ بدء الضّحى عثمنُ أهملَهُ ولم يُعَرِّضْ به لقنبلٍ أبَدَا

وعندنا عنه تهليلٌ وكبرَّ مِنْ ختم الضُّحَى وخلاف الشّاطبيْ وَرَدَا

عنه بتكبيرهِ والوقْفُ خُصَّ لنا عند الخواتِمِ عن تخييرهِمْ وُجِدَا

وصلّ رَبِّ عَلَى المختار سيّدنا وآله وعَلَى أصحابهِ السُّعَدَا

تمت بحمدِ اللهِ تعالى بخطِّ ناظمها العبدُ الفقيرِ إلى رحمةِ ربّهِ القدير علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن

المقـــرئ بجامـــــع واســـط وذلك ببلـــــدة شيـــراز في رمضان المبارك من سنة أربع وعشرين وسبعمائة[lxxxviii]
وصلى اللهُ على سيدنا مُحمدٍ النبي وآله وأصحابه وسلّم

جرية المظان

- القران الكريم.
-إبراز المعاني من حرز المعاني.عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم(٦٦٥هـ).مطبعة البابي الحلبي واولاده – مصر – ١٣٤٩ هـ.
-أخبار النحويين البصريين.أبو سعيد السيرافي(ت-٣٦٨هـ).
نشره كرنكو،المطبعة الكاثوليكية –بيروت،١٩٣٦.
-أسباب حدوث الحروف،الحسن بن سينا(ت-٤٢٨هـ). ،راجعه طه رؤوف سعد، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، (١٩٧٨م) .
-أسد الغابة في معرفة الصحابة.ابن أثير(ت-٦٣٠ هـ).دار الكتاب العربي-بيروت(د،ت).
-الأعلام.خير الدين الزركلي(ت-١٩٧٦م).دار العلم للملايين-بيروت،ط٢، ١٩٨٠م.
- الإقناع في القراءات السبع :علي بن احمد الأنصاري ابن الباذش(ت- ٥٤٠هـ)تح :د.عبد المجيد قطاش، دار الفكر– دمشق (١٤٠٣ هـ) .
-البداية والنهاية.إسماعيل بن عمر بن كثير(ت- ٧٧٤هـ) ،مكتبة المعارف – بيروت(د،ت)،(د،ط).
-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. السيوطي (ت-٩١١هـ).تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي،ط١ ،١٩٦٥م.
- تاريخ الإسلام.الذهبي(ت-٧٤٨هـ).تح:د.عمر عبد السلام قدوري،دار الكتاب العربي –بيروت،ط١، ١٩٨٧م.
- تاريخ بغداد. أبو بكر الخطيب أحمد بن علي البغدادي (ت-٤٦٣ هـ).دار الكتب العلمية – بيروت،(د،ت)،(د،ط).
- التحديد في الإتقان والتجويد : أبو عمر عثمان الداني (ت-٤٤٤هـ). تح : د. غانم قدوري حمد، مطبعة الخلود، بغداد، ط١ ، ١٩٨٨ .
-التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف بن سعد(ت-٤٧٤ هـ). تـح: د. أبـو لبابـة حسين،دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط١ ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
-تهذيب الكمال. أبو الحجاج المزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت-٧٤٢ هـ).تح:د. بشار عواد معروف،مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١ ، ١٩٨٠م.
- الجرح والتعديل.عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي(ت- ٣٢٧هـ).دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١ ، ١٩٥٢م.
-الجمل في النحو .أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي (٣٤٠هـ) .تح: د. علي توفيق الحمد – بيروت – ط١ – ١٩٨٤م .
-جهد المقل . محمد بن أبي بكر المرعشي (١١٥٠هـ). تح : سالم قدوري محمد.رسالة دكتوراه من كلية الآداب/ جامعة بغداد – ١٩٩٢م .
-دراسات في فقه اللغة . صبحي الصالح. مطبعة دمشق - ١٩٦٠.
-دراسة الصوت اللغوي، د.احمد مختار عمر. عالم الكتب ، مطبعة سجل العرب- القاهرة، ط١ ١٩٧٦م .
-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد .د.غانم قدوري حمد.
وزارة الأوقاف (العراق) مطبعة الخلود، ط١(١٩٨٦) .
-الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة.ابن حجر العسقلاني(ت-٨٥٢هـ).تح:محد جاد الحق، مطبعة المدني،دار الكتب الحديثة-بيروت،ط٢ ، ١٩٦٦.
-دروس في علم أصوات العربية. جان كانتينو. ترجمة صالح الفرمادي، مركز الدراسات والبحوث، الجامعة التونسية، ١٩٦٦.
-سير أعلام النبلاء.الذهبي.تح:شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة –بيروت،١٩٨٥م.
-شرح المفصل. ابن يعيش(ت-٦٤٣هـ) . عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة (ب.ت) .
-الضاد في النظام الصوتي العربي مع دراسة كتب الفروق. حيدر فخري ميران، رسالة ماجستير من كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠م.
- طوالع النجوم في موافق المرسوم.علي بن ابي محمد الديواني.تح:د.حيدر فخري ميران، ود.منى يوسف حسين ،وهو كتاب مخطوط قيد النشر.
-علم الأصوات . برتيل مالمبرج. تعريب ودراسة : د. عبد الصبور شاهين – مكتبة الناشر – ١٩٨٥.
-علم اللغة العام القسم الثاني : الاصوات د. كمال محمد بشر.
دار المعارف - بمصر ١٩٧٥ .
-غاية النهاية في طبقات القراء. أبو الخير محمد بن محمد الجزري(ت-٨٣٣هـ).تح:براجشتراسر، دار الكتب العلمية – بيروت،ط٢، ١٩٨٠م.
-في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات العربية د. غالب المطلبي. مطبعة دار الرشيد -بغداد، ١٩٨٠.
-الكتاب. سيبويه(ت-١٨٠هـ). تح عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط٢،١٩٨٢ .
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون .حاجي خليفة(١٠٦٧هـ).تح:مصطفى بن عبد الله،دار احياء التراث،بيروت(د،ت)،(د،ط).
-المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث في اللغة، رمضان عبد التواب.مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٥.
-معجم الادباء.ياقوت بن عبد الله الحموي(ت-٦٢٦ هـ).دار الفكر للطباعة والتوزيع –بيروت،ط٤، ١٩٨٠م.
-معجم المؤلفين.عمر كحالة.مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي –بيروت،(د،ط)، (د،ت).
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. الذهبي.تح: بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس،مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١ ، ١٤٠٤هـ.
-مقاتل الطالبيين.ابو فرج الاصفهاني(ت-٣٥٦ هـ).تح:السيد احمد صقر، القاهرة،١٩٤٩م.
-المقامة الواسطية المغايرة للحريرية.علي الديواني.تح: د.حيدر فخري ميران ود.منى يوسف حسين ،كتاب مخطوط قيد النشر.

-المنح الفكرية على متن الجزرية، الملا علي القارئ (ت-١٠١٤هـ). المطبعة اليمنية (١٣٢٢هـ) .
-الموضح في التجويد، عبد الوهاب القرطبي(ت-٤٦١ هـ). تح د. غانم قدوري حمد ومراجعة د. احمد مختار عمر، معهد المخطوطات العربية – الكويت ١٩٩٠.
-النشر في القراءات العشر. ابن الجزري.صححه وعلّق عليه محمد الضباع، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان(د.ت).
-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب.أحمد بن محمد المقري التلمساني(ت-١٠٤١ هـ).،تح: د.إحسان عباس ،دار صادر - بيروت ، ١٩٦٨م.
-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.أبو العباس احمد بن محمد ابن خلكان(ت-٦٨١هـ).
تح:د.إحسان عباس،دار صادر-بيروت،١٩٧٧م.

هامش التحقيق

(i) ينظر:النشر:١/١٥-١٨.
(ii) البقرة/١١٦.
(iii) آل عمران/١٨٤.
(iv) الفاتحة/٤.
(v) ينظر:التمهيد في علم التجويد:٥٩.
(vi) ينظر:جهد المقل:٨٣.
(vii) ينظر:جهد المقل:٨٤.
(viii) ينظر:الكتاب:٤/٤٣٣ وما بعدها.
(ix)ينظر:غاية النهاية:١/٥٨٠، والدرر الكامنة:٣/١٠٤-١٠٥،ومعجم المؤلفين:٧/١٩٩.
(x)ينظر:كشف الظنون:١/٥٩٤.
(xi)ينظر:هدية العارفين:١/٧١٨،ومعجم المؤلفين:٧/١٩٩-٢٠٠.
(xii)ينظر: معجم المؤلفين:٧/١٩٩-٢٠٠.
(xiii) كتاب مخطوط حققه د.حيدر فخري ميران ود.منى يوسف حسين وهو قيد النشر.
(xiv) كتاب مخطوط حققه د.حيدر فخري ميران ود.منى يوسف حسين وهو قيد النشر.
(xv) هو هبة بن الوليد الشامي روى القراءة عن يحيى بن الحارث وروى القراءة عنه الربيع بن تغلب. ينظر:غاية النهاية:٢/٣٥٣.
(xvi) هو أبو العز القلانسي محمد بن الحسين بن بندار الواسطي الأستاذ مقرىء العراق وصاحب التصانيف،قرأ بالروايات المشهورة والشاذة على أبي علي غلام الهراس وغيره وأخذ أيضا عن أبي القاسم الهذلي ورحل إلى بغداد سنة (٤٦١هـ)،وسمع من أبي جعفر ابن المسلمة وأبي الغنائم ابن المأمون،فتصدر للإقراء دهرا ورحل إليه من الأقطار، قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط وأبو الفتح المبارك بن زريق وغيرهم،وكان بصيرا بالقراءات وعللها وغوامضها عارفا بطرقها عالي الإسناد.توفي سنة(٥٢١هـ) في واسط.ينظر:معرفة القراء الكبار:٤٧٣-٤٧٥.
(xvii) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني القرطبي،الإمام الحافظ وأستاذ الأساتذة وشيخ مشايخ المقرئين رحل إلى القيروان ومصر سنة(٣٩٧هـ) وحج وقدم دانية فاستوطنها حتى مات بها سنة(٤٤٤هـ)، كان احد الأئمة في علم القران روايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه،له أكثر من مائة تصنيف منها :التيسير في القراءات السبع،والتحديد في الإتقان والتجويد،والمقنع وغيرها.ينظر:معرفة القراء الكبار:٣٢٥.
(xviii)هو أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني مولى بني ليث،أصله من أصبهان ،روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وزيد بن أسلم وغيرهم.توفي سنة(١٦٩هـ). ينظر:غاية النهاية:٢/٣٣٤،٣٣٠،وتهذيب الكمال:٢٩/٢٨١.
(xix)هو عثمان بن سعيد ،قيل:سعيد بن عبد الله بن عمر بن سليمان بن إبراهيم المصري الملقب بـ(ورش) شيخ القراء وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه،توفي سنة(١٩٧هـ).ينظر:غاية النهاية:١/٥٠٢.
(xx)هو أبو موسى الملقب بقالون عيسى بن مينا بن وردان الزرقي قارئ المدينة ونحويها ،يقال :انه ربيب نافع وقد اختصه كثيرا وهو الذي سماه قالون لجودة ،قرا على نافع وعيسى بن ودان ،وروى القراءة عنه ابراهيم واحمد ابناه وابراهيم بن الحسين واحمد بن صالح توفي سنة (٢٢٠هـ). ينظر: غاية النهاية:١/٦١٥.
(xxi)هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة توفي سنة(١١٨هـ).ينظر:غاية النهاية:١/٤٢٣، ومعرفة القراء الكبار:١/٨٢.
(xxii)هو أبُو عمرو عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان توفي سنة(٢٤٢هـ). ينظر: غاية النهاية:١/٤٠٤، ومعرفة القراء الكبار:١/١٩٨.
(xxiii)هو أبُو عمرو التميمي زبان بن العلاء بن عمار البصري احد القراء السبعة،سمع عن انس بن مالك وغيره،وقرا على الحسن بن ابي الحسن البصري وغيرهم ، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن ابي سارة، توفي سنة(١٥٤هـ).ينظر: غاية النهاية:١/٢٨٨-٢٨٩،وطبقات القراء الكبار:٥٨.
(xxiv)هو أبُو نعيم البلخي شجاع بن أبي نصر البغدادي الزاهد ثقة كبير ،عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه وسمع من عيسى بن عمر ،روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عمرو الدوري وغيرهم.توفي سنة(١٩٠هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٣٢٤.
(xxv)هو أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز البغدادي امام القراء في زمانه قارئ ثقة وثبت اول من جمع القراءات ،قرأ على اسماعيل بن جعفر وعلي يحيى اليزيدي توفي سنة(٢٤٦هـ). ينظر:تاريخ بغداد:٨/٢٠٣.
(xxvi)هو أبُو عيسى الكوفي خلاد بن خالد امام في القراءة ،اخذ القراءة عن سليم ،وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر ،وروى القراءة عنه احمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار وغيرهم ،توفي سنة(٢٢٠هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٢٧٤،ومعرفة القراء الكبار:١/٢١٠.
(xxvii) هو أبو حمدون الذهلي الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب البغدادي،مقرئ ضابط ،قرأ على إسحاق المسيبي وغيره،روى القراءة عنه الحسن بن الحسين الصواف وغيره توفي سنة(٥٠هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٣٤٣.
(xxviii) هو الليث بن خالد البغدادي عرض على الكسائي وروى عن حمزة بن القاسم وعن اليزيدي وروى عنه سلمة بن عاصم .ينظر:غاية النهاية:٢/٣٤.
(xxix)هو هشام بن عمار أبُو الوليد السلمي الدمشقي توفي سنة (٢٤٥هـ). ينظر:غاية النهاية:٢/٣٥٥، ومعرفة القراء الكبار:١/١٩٥.
(xxx) هو أبو الحسن الواسطي علي بن عبد الكريم بن أبي بكر المعروف (بخُريم) شيخ واسط ،إمام مقرئ عارف مكثر ،قرا على عمر بن عبد الواحد العطار وكامل بن رضوان ،قرأ عليه علي بن أبي محمد بن أبي سعد الدیواني(مؤلفنا)،والشيخ نجم الدين بن عبد الله بن محمد إلى آخر الأنفال ،توفي في واسط سنة(٦٨٩هـ).ينظر: غاية النهاية:١/٥٥١.
(xxxi) هو أبو إسحاق الإسكندري إبراهيم بن فلاح بن محمد بن يحيى بن حاتم بن شداد الجذامي ثم الدمشقي ،امام حاذق فقيه شافعي ،ولد في واخر سنة(٦٣٠هـ) ولى الاشرفيتين بدمشق وقرا على القاسم اللورقي ومحمد بن أبي الفتح ،والشيخ عبد السلام الزواوري ،واخذ عن ابن عبد الله محمد بن اسرائيل القصاع،قرا عليه محمد بن غدير الواسطي وابن بضحان والشيخ احمد الحراني والشيخ علي الديواني شيخ واسط(مؤلفنا) والعسقلاني والجمال الحميري ومحمد بن احمد الرقي،توفي سنة(٧٠٢هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٢٣.
(xxxii) هو أبو عيسى سليم بن عيسى بن سليم الحنفي المقرئ،ضابط محرر حاذق ،عرض القران على حمزة،وعرض عليه حفص بن عمر الدوري وخلف بن هشام وغيرهما وروى القراءة عنه خلاد بن عيسى وخالد الطيب وحمزة بن القاسم،توفي سنة(١٨٨هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٣١٩.

([xxxiii])هو أبو القاسم المصري الخاقاني خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان الأستاذ الضابط في قراءة ورش ،قرأ على احمد بن أسامة وغيره،وروى القراءة عن محمد بن عبد الله بن أشتة والحسن بن رشيق وعبد العزيز بن علي ،قرا عليه الحافظ ابو عمرو ،توفي سنة(٤٠٢هـ).ينظر:غاية النهاية:٢٧١/١.

([xxxiv]) هو أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري قرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسلم ابن جماز وعيسى بن وردان،وروى عنه الكسائي وقتيبة والقاسم بن سلام وغيرهم،توفي سنة(٧٧هـ). ينظر:غاية النهاية:١٦٣/١،والجرح والتعديل:١٦٢/٢،وتاريخ بغداد:٢١٨/٦.

([xxxv]) هو زبان وقد مرت ترجمته.

([xxxvi]) هو يحيى بن المبارك اليزيدي نحوي مقرئ اخذ عن الخليل بن احمد واخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو من كتبه النوادر في اللغة.توفي سنة (٢٠٢هـ). ينظر: غاية النهاية:٣٧٥/٢. ووفيات الأعيان:٢٣٠/٢.

([xxxvii])هو أبُو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي الأستاذ شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة قرأ على قنبل المكي وغيره ولد سنة(٢٤٥هـ). بسوق العطش ببغداد له مصنفات كثيرة منها والأشهر كتاب (السبعة في القراءات)توفي سنة(٣٢٤هـ). ينظر:غاية النهاية:١٨٦/١.

([xxxviii])هو أبُو عمارة الكوفي حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، احد القراء السبعة أخذ القراءة عرضا عن سليمان الاعمش وحمران بن أعين وغيرهما ،وروى القراءة عنه ابراهيم بن ادهم وابراهيم بن اسحاق ،واسحاق الازرق وغيرهم .وتوفي سنة(١٥٦هـ). ينظر:غاية النهاية :٢٦١/١.

([xxxix]) هو أبو محمد القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الشاطبي،امام القراء في عصره سافر إلى مصر وعلم بالقاهرة ،من مؤلفاته الشاطبية ،وقد شرحا السخاوي وأبو شامة الدمشقي والجعبري،توفي سنة(٦٤٣هـ). ينظر:وفيات الأعيان:٤٢٢/١، وغاية النهاية:٢٠/٢، ونفح الطيب:٢٢٩/٢.

([xl]) في الأصل(الصراط) والصواب ما أثبتناه مراعاة للسياق.

([xli])هو إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبُو إسماعيل ،ويقال:الرَّمْلِي،ويقال:المقدسي،وهو ثقة كبير تابعي له حروف في القراءات واختيارات خالف فيها العامة،توفي سنة(١٣٥هـ). ينظر:غاية النهاية:١٩/١.

([xlii]) سمي كبيراً؛ لأنه أكثر من الصغير ولما فيه من تصيير المتحرك ساكنا وليس ذلك في الإدغام الصغير ولما فيه من الصعوبة، وهذا النوع من الإدغام مما انفرد به أبو عمرو بن العلاء وله فيه مذهبان:احدهما: الإظهار كسائر القراء والآخر:الإدغام.ينظر:الإقناع في القراءات:١٩٥/١.

. وهذا اللون من الإدغام يكون تاما من دون أن يترك ﴾ لذهب بسمعهم﴿([xliii]) وهو أن يتفق الحرفان مخرجا وصفة كالدال والدال،والباء والباء من نحو قوله تعالى الأول في الثاني شائبة لان الاول عين الثاني.ينظر: التحديد:١٤٠، والموضح في التجويد:١٤٩،وجهد المقل:١٥٨،والضاد في النظام الصوتي العربي:٥٩.

.وهذا اللون من الإدغام يكون باتجاهين:﴾ والعاديات ضبحا﴿([xliv]) وهو أن يتقارب الحرفان مخرجا وصفة كالثاء والتاء ،والتاء والضاد من نحو قوله تعالى

١ .إدغام تام:وهو كسابقه حيث تسلك الأصوات المتقاربة مسلك الأصوات المتماثلة فيتفق الحرفان مخرجا وصفة حال الإدغام كالتاء والدال والذال والظاء.

٢ .إدغام ناقص:حيث يتفق الحرفان مخرجا لا صفة حال الإدغام كان تكون هذه الصفة مما لا يمكن التنازل عنها كقولهم في أحطت>أحت بشائبة الإطباق فيكون الإدغام ناقصا.ينظر:الضاد في النظام الصوتي:٥٩.

([xlv]) وهو من النوعين السابقين ،وقد ذهب النحاة المتأخرون الى وجود نوع ثالث للإدغام وهو إدغام المتجانسين وهو أن يتفق الحرفان مخرجا لا صفة كالتاء والطاء .ينظر:شرح المفصل:١٢١/١٠.﴾ والصالحات طوبى﴿والثاء والذال من نحو قوله تعالى

([xlvi])القاف، وهو أقصى اللسان وما فوقه من الحنك ' وهو يماثل إنتاج الخاء ولكن بحبس تام. لذا عده سيبويه بعد مخرج الخاء وذلك حين قال : أدناها مخرجا من الفم : الغين والخاء، ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف[xlvi].ينظر:الكتاب:٤٣٣/٤،وأسباب حدوث الحروف : ١٧. أما الكاف فمن أسفل من ذلك، واقرب إلى مقدمة الفم. فالقاف أعمق، والكاف ارفع باتجاه الفم. قال سيبويه : (ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف، ومن أسفل موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف) فالقاف لهوية والكاف طبقية. الكتاب : ٤٣٣/٤ ،ودراسة الصوت اللغوي : ٢٧٠.

([xlvii])مخرج اللام، وهو أدنى من حافة اللسان إلى منتهى طرفه ،فهو أسناني لثوي[xlvii]. وذلك بان يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة.أما النون فمن فوق ذلك، فويق الثنايا فالنون ارفع من اللام باتجاه الفم ومخرجها أضيق من اللام وهي عند المحدثين لثوية أو أسنانية لثوية . أما الراء فمن مخرج النون، إلا أن الراء ادخل بطرف اللسان في الفم، ولها تكرير في مخرجها .ينظر:الكتاب:٤٣٣/٤،علم الأصوات(مالبرج) :١٢٢، ودراسة الصوت اللغوي:٢٧٠،وعلم اللغة العام(الأصوات):١٣٠.

([xlviii]) مخرج التاء من بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ،وهو الالتقاء ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا ،وعلى تعبير القدامى : (ما بين رأس اللسان واصلي الثنيين العلويين). فهي أسنانية لثوية على حد تعبير المحدثين .ينظر:الكتاب:٤٣٢/٤، وجهد المقل : ١٠٥،علم اللغة العام (الأصوات) : ٨٥ ، و المدخل إلى علم اللغة : ٣١،دراسات في فقه اللغة : ٣٢٣.

([xlix]) في الأصل: (طالمي) ، والصواب ما أثبتناه.

([l]) في الأصل: (الاخرة)،والصواب ما أثبتناه مراعاة للوزن.

([li]) في الأصل: (أربعة)،والصواب ما أثبتناه مراعاة للوزن.

(lii) تخرج الثاء من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ،فاللسان يقرب إلى الخارج في الثاء أكثر مما يقرب في أختها ويقرب إليه في الذال أكثر مما يقرب في الظاء. ويمكن الاستعانة بمرآة في أثناء النطق بتلك الأصوات لكي يلاحظ الناطق حركة طرف اللسان في تقديمه مع الثاء وتراجعه مع الذال، ثم تراجعه أكثر من ذلك مع الظاء.ينظر:الكتاب:٤٣٢/٤،وجهد المقل : ١٠٧، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ١٨٤.

([liii])مخرج السين من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى، وامتازت عن أختيها من الصاد والزاي بالترقيق عن الأول والهمس في الثاني.ينظر:الكتاب:٤٣٢/٤،والجمل في النحو : ٣٧٧،التحديد في الإتقان و التجويد : ١٠٥.

([liv]) زيادة يقتضيها السياق.

([lv])وهما من بين الشفتين. لان للشفتين طرفين طرف منه يلي داخل الفم والآخر يلي البشرة، فالمطبق في الباء طرفاها يليان داخل الفم، والمنضم في الواو طرفاهما اللذان يليان البشرة، والمنطبق في الميم وسطهم.ينظر:الكتاب:٤٣٢/٤،جهد المقل : ١٠٨،دروس في علم أصوات العربية : ٢٢،دراسة الصوت اللغوي : ٢٦٩.

([lvi]) في الأصل: (اليا)،والصواب ما اثبتناه مراعاة للوزن.

([lvii]) وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب،يعني البارز المتصل من نحو(بِهِ) ، و(منهُ)، و(فيهِ) وحق الهاء الضم إلا أن يقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فحينئذ يكسر. ينظر: جهد المقل:٢١٧.

([lviii])هو أبُو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الرقي مقرئ ضابط ،ومحرر ثقة ،اخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابي محمد اليزيدي ،وروى القراءة عنه ابنه ابو معصوم محمد وموسى بن جرير النحوي وغيرهما،توفي سنة (٢٦١هـ). ينظر:غاية النهاية:٣٣٢/١،والنشر:٢٩٣/١.

([lix]) هو أبو بكر الحناط شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الامام العلم راوي عاصم،عرض القران على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السايب واسلم المنقري،عرض عليه ابو يوسف يعقوب الأعشى وعروة بن محمد الاسدي وغيرهم ،روى عنه الحروف سماعا اسحاق بن عيسى واسحاق بن يوسف واحمد بن جبير والعطاردي والكسائي وغيرهم،توفي سنة(١٩٣هـ). ينظر:غاية النهاية:٣٢٦/١-٣٢٧.

([lx])هو أبُو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني ولد سنة(٣٥٥هـ) أستاذ المقرئين والمجودين ،اخذ عن أبي زيد وأبي الحسن القابسي وأبي الطيب بن غلبون جلس للاقراء بجامع قرطبة وله من المؤلفات ما زاد الثمانين مؤلفا أشهرها (الرعاية).ينظر:معجم الادباء١٦٧/١٩-١٧١.

([lxi])هو أبُو بكر الأسدي عاصم بن بهدلة بن أبي النجود مولاهم الكوفي المقري أخرج البخاري في آخر التفسير عن سفيان بن عيينة عنه وعن عبدة بن أبي لبابة مقرونا به عن زر بن حبيش.ينظر:التعديل والتجريح:٩٩٤/٣.

([lxii]) هو ابو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي البزاز ويعرف بـ(حفيص)،اخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ،روى القراءة عنه عرضا وسماعا المروذي وحمزة بن القاسم وسليمان الزهراني والعباس بن الفضل وغيرهم توفي سنة(١٨٠هـ). ينظر: غاية النهاية:١/٢٥٤-٢٥٥.

([lxiii]) المد هو الزيادة في حروف المد وهي ثلاثة أحرف:الألف،والواو الساكنة التي قبلها ضمة،والياء الساكنة التي قبلها كسرة سميت بذلك لان الصوت يمتد بها لاجل همزة او ساكن بعدها يعني الزيادة على المد الطبيعي،والقصر:ترك تلك الزيادة .ينظر:جهد المقل:٢٤٣.

([lxiv]) هو أبو عبد الله التغلبي هارون بن موسى بن شريك الأخفش،إمام الجامع الأموي بدمشق وكان طيّب الصوت وله في القراءات كتب مشهورة وكان قيماً بالقراءات السبع وكان عارفاً بالتفاسير والمعاني والنحو والغريب والشعر وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام ولولا ضبطه لكانت قد ارتفعت قرأ على عبد الله بن ذكوان عن عبد الله بن عامر اليحصُبي وكان يُعرف بأحفش باب الجابية وكان بدارياً أحفشُ آخر من أهل القرآن والفضل إلا أنه لم يُذكر مات سنةَ خَمسٍ وسبعين وثلاثمائة.ينظر:معرفة القراء الكبار:٢٤٧-٢٤٨.

([lxv])هو علي بن حمزة الأسدي أبُو الحسن الكسائي أحد القراء السبعة وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ،اخذ القراءة عرضا عن حمزة وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمذاني ،وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع توفي سنة(١٨٩هـ). ينظر:غاية النهاية:١/٥٣٥-٥٣٦.

([lxvi])هو أبُو عبد الرحمن الضبي يونس بن حبيب البصري النحوي روى القراءة عرضا عن أبان بن زيد وأبي عمرو بن العلاء وروى عنه ابنه حرمي بن يونس وأبُو عمرو الجرمي وغيرهما توفي سنة(١٨٥هـ). ينظر:غاية النهاية:٢/٤٠٦،وبغية الوعاة:٢/٤٢٦،ووفيات الأعيان:٧/٢٤٤.

([lxvii])هو أبُو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي.مقرئ أهل مكة،قرأ على : أبي الحسن أحمد بن محمد النبال القواس وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز،قرأ عليه خلق منهم : أبُو بكر بن مجاهد وأبُو ربيعة محمد بن إسحاق وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي عرض الحروف فقط وأبُو الحسن بن شنبوذ وأبُو بكر محمد بن عيسى الجصاص ونظيف بن عبد الله،وإنما لقب قنبلا لاستعماله دواء يقال له قنبيل يسقى للبقر. فلما أكثر من استعماله عرف به ثم خفف.ينظر:تاريخ الإسلام:٢٢٧٦.

([lxviii])هو أبُو الحسن البزي المكي أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة وقال الأهوازي أبُو بزة الذي ينسب إليه البزي اسمه بشار فارسي من أهل همذان اسلم على يد السائب المخزومي والبزة الشدة ومعنى أبُو بزة أبُو شدة ،وهو مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ضابط متقن قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان وقرا عليه الخزاعي والحسن بن الحباب.ينظر:غاية النهاية:١/١١٩.

([lxix])في الأصل(لدا).

([lxx]) الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمات زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الأعراض ويكون في رؤوس الآي وأوسطها ولا يأتي في وسط لاتصاله رسما. ينظر:جهد المقل:٢٢٠.﴿أينما كنتم﴾الكلمة أي:يكره ذلك ولا فيما اتصل رسما أي:وان لم يكن وسط الكلمة فلا يوقف على (أين) في قوله تعالى

([lxxi])وهي تنحية الشيء عن موضعه وذلك بجعل الألف كالياء وجعل الفتحة التي قبلها كالكسرة وهي على نوعين: احدهما :إمالة كبرى:وهي الإمالة التي لو زيدت لصارت الألف ياء محضة والفتحة كسرة محضة،وثانيهما:الإمالة الصغرى :وهي بين بين أي:بين الفتح الخالص والإمالة الكبرى والتي لو نقصت لصارت الألف ألفا محضة والفتحة فتحة محضة. ينظر: التحديد:١٠٣،وجهد المقل:٢١٠.

([lxxii]) في الأصل(لدا).

([lxxiii])هو أبُو رجاء العطاردي البصري عمران بن تيم التابعي المقرئ التميمي الحافظ عرض القران على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ،روى القراءة عنه أبو الأشهب العطاردي توفي سنة(١٠٥هـ)..ينظر:أسد الغابة:٤/١٣٦،وغاية النهاية:١/٦٠٤، وسير أعلام النبلاء:٤/٢٥٣.

)يقال له زيد الشهيد قال أبُو حنيفة :ما رأيت في زمانه افقه منه ولا أسرع جوابا ولا أبين قولا، قتل عليه السلام([lxxiv])هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(شهيدا سنة(١٢٢هـ). ينظر:مقاتل الطالبيين:١٢٧.

([lxxv])هو أبُو بكر الواسطي الأصم يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن خلف بن مهران هو إمام جليل ثقة مقرئ روى القراءة عرضا عن ابي بكر النقاش وعلي بن جعفر توفي سنة(٣١٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء:١٥/٢١٨،ومعرفة القراء الكبار:١/٢٠٢.

([lxxvi]) هو خلف بن إبراهيم وقد مرت ترجمته.

([lxxvii]) الروم إتيان ببعض الحركة بصوت خفي وكأنه يضعف صوتها لقصر زمانها فيسمعها القريب المصغي دون البعيد والقريب والقريب غير المصغي،ومحلة إذا كانت الكلمة الموقوف عليها مضمومة أو مكسورة قبل الوقف بخلاف ما إذا كانت مفتوحة فلا يجوز الروم باتفاق القراء. أما الإشمام فهو أن تضم شفتيك بعيد الإسكان إشارة إلى الضم وتترك بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم بضمهما أننا أردنا الى الإشارة إلى حركة الآخر قبل الوقف.ينظر:إبراز المعاني:١٩٣،وجهد المقل:٢٥١،والمنح الفكرية:٧١.

([lxxviii])عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث امام النحاة أخذ النحو عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر وغيرهم وأصحاب الخليل أربعة هم: عمرو بن عثمان سيبويه ،النضر بن شميل،وأبو فيد مؤرج العجلي، وعلي بن نصر الجهضمي وكان أبرعهم في النحو سيبويه وغلب على النضر بن شميل اللغة وعلى مؤرج العجلي الشعر واللغة وعلى علي بن نصر.ينظر:أخبار النحويين البصريين:٤٨،وتهذيب الكمال :٨/٣٣٨،والبداية والنهاية:١٠/١٧٦.

([lxxix])هو أبُو عبد الرحمن الضبي يونس بن حبيب البصري النحوي روى القراءة عرضا عن أبان بن زيد وأبي عمرو بن العلاء وروى عنه ابنه حرمي بن يونس وأبُو عمرو الجرمي وغيرهما توفي سنة(١٨٥هـ). ينظر:غاية النهاية:٢/٤٠٦،وبغية الوعاة:٢/٤٢٦،ووفيات الأعيان:٧/٢٤٤.

([lxxx]) الياء تخرج من وسط اللسان وما يقابلها من الحنك الأعلى وتكون مدية وغير مدية مع فارق الاتساع وعدمه داخل المخرج الواحد.ينظر:الكتاب: ٤/٤٣٣، والضاد في النظام الصوتي:٤٦.

([lxxxi]) ويقصد أستاذه علي بن عبد الكريم وقد مرت ترجمته.

([lxxxii])هو بكار بن احمد بن بكار بن بنان بن بكار قرأ على الحسن بن الحسين الصواف قرأ عليه أبُو جعفر الكناني.ينظر:غاية النهاية:١/١٧٧.

([lxxxiii]) وهو أن يكون الصوت قصيرا جدا بل مختلسا بحيث يفقد قيمته الصوتية في داخل المقطع العربي في بعض الحالات وهو واقع في الإشمام والروم.ينظر:في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية:١٧٢-١٧٣.

([lxxxiv]) في الأصل: (يبسطُ)،بضم الطاء وهو ما جاء بالمصحف كذالك لكن التسكين هنا واجب للملائمة مع الوزن.

([lxxxv]) في الأصل: (معَها)،العين مفتوحة والصواب ما أثبتناه مراعاة للوزن.

([lxxxvi]) في الأصل: (وبعَّد قصرُهُ شَدَّدَا)،فيكون العجز غير مزوزن ولا يستقيم الوزن الا بتخفيف عين (بعد)و دال (شددا).

([lxxxvii]) في الأصل: (يطمثُ)،بضم الثاء والصواب ما اثبتناه مراعاة للوزن.

([lxxxviii]) في الأصل(سبع مائه).